

## أثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طلبة الصف السادس الأدبي في مادة التربية الإسلامية

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

أ.م.د. رياض حسين علي

### المبحث الأول

أ-مشكلة البحث :

أن التربية هي كل عملية تهتم بتنشئة وتربية الإنسان الفرد ، من خلال الجهود الكبيرة المبذولة من قبل القائمين عليها ، لتوجيه أو تشكيل الحياة الانسانية عن طريق إعداد الطلبة الى الحياة ، فلا بد من الأهتمام بالمواد الدراسية ودورها في تنشئة الطلبة وترسيخ القيم والعادات والتقاليد والسلوك القويم في نفوسهم .

أن مادة التربية الإسلامية لها الدور الريادي في توجيه الشباب نحو العقيدة السليمة والخلق المتين والسلوك المستقيم ، فلا بد من وضع هذه المادة نصب عيون المرربين والتربويين والباحثين ، لأهتمامها بالاسلام الذي هو عقيدة الأمة ونظامها .

ولهذا كله تحتاج مادة التربية الإسلامية الى جهود مضاعفة ورعاية أفضل للنهوض بها نحو الأرتقا والمنزلة العليا ، ما يعيد للإسلام مكانته ، وتعميق فهمه في نفوس الشباب ، عن طريق البحث والتقويم وتذليل الصعوبات والمشكلات التي تواجه تدريسها .

تعاني التربية في العراق من أثار سلبية كثيرة ، كان من أبرزها قلة الأهتمام بدرس التربية الإسلامية ، وقامت محاولات قليلة لتحسين تدريس التربية الإسلامية لكنها لم تنجح في تغيير النظرة الى هذا الدرس (حسين ، ١٩٩٨ : ١) .

" ومن الحقائق الثابتة في الحياة أن التربية الإسلامية ضرورة اجتماعية ونفسية ، إذ ينبى في حقيقته جا لينقل الإنسان من عبادة الاشخاص والاوثن والانداد الى عبادة الله وحده لا شريك له ، وهذه العبادة الحقّة تحرر عقله وتثور قلبه وتقوّم سلوكه وتنقذه من الكهنة والخرافة وتحقيق مصلحته الفردية والاجتماعية " (عبد الحميد وآخرون، ١٩٩١ : ٣)

ان تدريس الدين هو فن قائم بذاته ، ودراسة الطرائق الخاصة بالدين ولربطه بحياة الإنسان هي الخطوة الأساسية في نجاح العملية التعليمية .

تعتبر التربية الوسيلة والاسلوب الاجتماعي الذي يكتسب به الأفراد طرائق الحياة وقيم اتجاهات المجتمع الذي يعيشون فيه (العريض ، ١٩٧٧ : ٣٠٥) .

" لقد عنى الاسلام بجميع خصائص هذه المرحلة فعنى بسائر الحاجات الانسانية النفسية والعقلية والعاطفية والجسمية والصحية ، كما عنى بالعلاقات الاجتماعية والقيم الخلقية والعقيدة ودقة تصور الحياة معناها وفلسفتها ، وعنى كذلك بالغريزة الجنسية ، واهتم اهتماماً بالغاً بموضوع الزواج وشرع له ، كما شرع لغيره من الآفاق الانسانية ما يضمن النما والتكامل الانساني لجميع غرائزه وقابلياته ، وشتى آفاق الحياة " (الهاشمي ، ١٩٧٤ : ٤٤) .

وتحتل التربية الاسلامية مكانة مهمة في العملية التربوية والتعليمية من خلال ما تنظمه من ابعاد روحية وتربوية وعلمية مستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، وتستهدف الى بنا شخصية متوازنة متكاملة .

(الحملة الايمانية الوطنية الكبرى، ١٩٩٤: ٦)

أن عدم الاستفادة من الموروث الإسلامي الحضاري في تدريس مادة التربية الإسلامية أو ذوبانه في غيره من اساليب التدريس ، كالاقتباس من الثقافات الغربية إلى الحد الذي يفقد الأساليب التربوية الإسلامية عذوبتها ، ونشوتها وتأثيرها العميق في نفوس الطلبة مما يقود الى الأهتمام باساليب تدريس هذه المادة .

لقد ظل درس التربية الإسلامية في العراق درساً تقليدياً يوضع من اجل الارشاد والتوجيه وليس له أي تأثير ، لأن الطلبة لا يهتمون به كونه لا يؤثر في مستواهم ، وهذا الخلل قاد الى عدم الأهتمام بتعليم التربية الإسلامية (غافل ، ١٩٩٩: ٤١) .

لقد استعار الفكر التربوي الإسلامي الكثير من الأفكار التربوية المتضمنة طرائق تدريس النشئ واساليبه ، والخبرات التربوية من الخارج جاهزة فأصبح هناك أختلاطاً في الثقافة وإحباطاً في الأمل وأزمة في الهوية والانتما ، ومعنى هذا ضياع الأصول والتراث الذي لا نستطيع غيره أن نواجه تحديات الحاضر وان نلبي حاجات الطالب العربي المسلم الذي ينتمي إلى هذه الأرض بأعرافه وتقاليده ودينه .

(الكيلاني ، ١٩٩٧: ٦٧)

ولهذا اهتمت وزارة التربية بالكتابة في هذا الموضوع الخطير لأهميته البالغة في هذه المرحلة المهمة من حياة امتنا التي تبني مستقبلها على اساس العقيدة الصادقة والعلم النافع . وشجعت الكثير من الباحثين والمربين لإعداد المزيد من البحوث العلمية في هذا الميدان .

لكن الدراسات التربوية العربية في الإسلام مازالت نادرة أصلاً ولم يكتب فيها إلا القليل ، على الرغم من أنها تستحق كل الأهتمام والبحث .

(الجعفري والعزاوي ، ١٩٩٩: ٢٤٧)

ورغم النوات الفكرية الكبير من الكتب والرسائل والمؤلفات ، غير أن ما كتب في تحليل للأرا التربوية والنفسية عند اعلام الفكر التربوي العربي الاسلامي وما كتب عن طرائق تدريسهم ، والاساليب التربوية التي علمو بها لا يرقى الى المستوى المطلوب (المشايخي ، ٢٠٠٤: ٢) .

لقد نادى التربويون والمربون الى الابتعاد عن الاساليب التقليدية في التدريس والتي غايتها اوصول المعرفة الى اذهان الطلبة بغض النظر عن حاجاتهم النفسية ودوافعهم وميولهم ورغباتهم ، وضرورة الأعتما على الطرائق والاساليب التربوية الحديثة التي تركز على الطالب بوصفه محوراً للعملية التعليمية .

واصبح المفهوم الحديث للتربية الذي يؤكد ان (التربية هي الحياة) مفهوماً يصعب تحقيقه باستخدامنا الطرق التعليمية التقليدية ، ولذلك تم إعادة النظر في بنية التربية واطارها العام واتساع طرق البحث والتقنيات السمعية والبصرية .

(عبد العزيز ، ١٩٦٩: ٨)

أن المنهج المدرسي يشكل الإطار الكلي للعملية التربوية ، وهو أداة التربية في تحقيق أهدافها والوصول بالفرد المتعلم إلى أقصى ما يمكن ابراز طاقاته ، والكشف عن قدراته " (مجلة التوثيق التربوي ، ١٩٧٤: ٧) .

ترتبط المناهج الدراسية بطرائق التدريس ، حيث يعتبر المنهج وطرائق التدريس " جز ان متداخلاً مترابطاً غير قابلين الانفصال " (ريان ، ١٩٧٢: ١٨)

ان الاساليب التقليدية المتبعة في تدريس مادة التربية الإسلامية لا تهتم بالربط بين العلم وتطبيقه ، ويغلب عليها في اغلب الاحيان حفظ المعلومات واستظهارها لتحقيق النجاح في هذه المادة ، ولذلك فإن هذه الاساليب في التدريس لا تحقق الاهداف التربوية للتربية الإسلامية ، التي تهدف الى تكوين السلوك وتربية الوجدان الديني لدى الطلبة .

لم تعد عملية التدريس القا المعلومات والمعارف من قبل المدرس على الطلبة كمستمعين ، بل هو عملية مناقشة وتحليل واستنتاج وهذا ما تؤكد الاساليب الحديثة في التعليم ، وقاد هذا الى تحديث طرائق التدريس من طرائق تقليدية يكون دور الطالب فيها سلبياً ضعيف المشاركة الى طرائق جديدة يشترك الطلبة فيها في شتى المواقف والانشطة التعليمية في الدرس .

ولذلك فإن (الطريقة التدريسية هي الاسلوب الذي يستخدمه المعلم لتوجيه نشاط الطلاب والاشراف عليه من اجل احداث التعلم المنشود لديهم) (الأمين، ١٩٧٩، ١٠٣) ان مشكلة تدريس التربية الإسلامية ، لا بد ان تؤثر على عقول الطلبة ووجدانهم دينياً ، وكيف تأخذ هذه التربية مكانتها الصحيحة في العملية التعليمية والتربوية ، إذ أن الأهمال في تدريس مادة التربية الإسلامية في المراحل الدراسية المختلفة له الدور الكبير والمؤثر في انصراف الطلبة عن هذه المادة الجفاف الذي اصاب تدريسها .  
ولذلك فان طرائق التدريس الحديثة التي يدعو اليها المربون تؤكد على نشاط وفعالية المتعلم ودوره الايجابي باعتباره احد العناصر الأساسية في العملية التعليمية ، وأن مثل هذه الطرائق في التدريس كفيلة بأن تجعل الفرد يفكر وينتد .

(عبد الدايم، ١٩٧٨، ٥٤-٦٤)

تعطي الطرائق التدريسية الحديثة للطلبة ، حرية الكلام والنقاش والحوار وطرح الأسئلة والاستفسار عن الاشيا الغامضة ، مما جعلت الغالبية من المدرسين يؤمنون " بضرورة استخدام الأساليب والطرق التي تتماشى مع النظم الديمقراطية وتستند الى علم النفس التربوي الحديث " (ريان ، ١٩٧٧ : ٢١٠)

يعتبر كثير من المربين المعاصرين ان التدريس عملية ذاتية هادفة يكتسب فيها الطالب بأقصى طاقاته من المعارف والمبادئ والعمليات والخيارات والمهارات والاتجاهات ما يؤدي به الى النمو الشامل (بالماد ، ١٩٧٠ : ٣٥)

والمسؤول عن ذلك الانظمة التعليمية ومحتواها ومناهجها وطرائق تدريسها ، ومعلمها الذي لم يستطع تكوين الضمير الحي وأيقاظ مشاعر الدين في الاجيال التي تخرج على يديه ، وبذلك نرى عدداً غير قليل من معلمي التربية الإسلامية ومدرسيها لا يحسنوا تلاوة القرآن الكريم ولا تفسيره ولا يجيدوا فهم الحديث النبوي الشريف ولا توضيحه (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٣ : ٢٩)

لا يزال الكثير من المدرسين يستعملون الطريقة التقليدية (الكلاسيكية) في التدريس ، والتي تجعل الطلبة ان يتعلموا ويحفظوا اكبر كمية من المعلومات بأقصر وقت ممكن . ولا يربط الطلبة في مثل هذه الطريقة معلوماتهم بواقعهم الاجتماعي وحياتهم العملية ، ولذلك فإن الدروس في مثل هذه الطريقة تكون كثيرة الملل وخالية من التشويق .

ان قيام المدرس بسررد المادة العلمية في الكتاب المقرر لا تجعل الطلبة يعتمدون على التفكير العلمي ، بالفهم والأدراك والاستيعاب والاستنتاج والتحليل والتركيب وحرية

الكلام ، ولا تعطيمهم فرصة التعبير عن آرائهم وملاحظاتهم في المادة بروح علمية وديمقراطية .

وهذا يتطلب منا استخدام الطرائق التدريسية الحديثة التي تعطي للطلبة الدور الفعال والايجابي في المناقشات الصفية التي تدور بين المدرس والطلبة ، وذلك من خلال توجيه الأسئلة بالتعاقب والحصول على الاجابات التي تعتمد على التفكير السليم وحرية ابداء الرأي والحوار والثقة بالنفس ، والشجاعة والقضاء على التخوف والتردد وعدم المشاركة ، وهذه الطريقة هي طريقة المناقشة ودورها الفاعل في العملية التعليمية .

أن المناقشة التعليمية تعتمد على الحوار ويأخذ المدرس بنظر الاعتبار معارف الطلبة وخبراتهم السابقة وتوجيه نشاطهم لفهم القضية الجديدة باستعمال الاسئلة المتنوعة واجابات الطلبة لتحقيق اهداف درسه ، فهناك اثاره للمعارف السابقة وتثبيت المعارف الجديدة وتفعيل النشاط العقلي للطلبة وتنمية انتباههم وتعزيز تفكيرهم المستقل ، والمناقشة هي اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات او قضية من القضايا ، وتمتاز بالدور الايجابى للمناقش والتدريب على طرق التفكير العلمي السليمة وثبات الآثار التعليمية واكتساب روح التعاون وحرية الرأي واساليب العمل الجماعي والتفاعل بين المدرس وطلبيه والطلبة بعضهم مع البعض الاخر ، وتصلح في جميع المراحل التعليمية ، وتأخذ في الصفوف العليا من المرحلة الثانوية صورة الجدال وتبادل القضايا والاتفاق حول رأي موحد في احد الموضوعات المطروحة للجدل (شحاته ، ٢٠٠٠ : ٣١)

ويذكر (Webster) أننا عندما نناقش موضوعاً أو مشكلة فإننا نتفحص الجوانب المختلفة في ذلك الموضوع ، وهذا ما يتمثل بصورة خاصة في الدراسات الاجتماعية والادبية .

تؤكد طريقة المناقشة على التعاون بين المدرس والطلبة في توضيح وتفسير النقاط الغامضة في الدرس موضوع المناقشة وهي جز مهم من العملية الديمقراطية في التعلم ، ولذلك لانها تحتوي على اسلوب تبادل الرأي بين المدرس وطلبيه .

(Atherton & Lecture , 1972 :P.P.170-171)

ان الاستعمال السليم لطريقة المناقشة ينمي في الطلبة التفكير الناقد ، وينمي الاهتمام بالقضايا والمشكلات وبحث روح الاهتمام والتشويق للدرس ، وينمي لديهم بعض الاتجاهات كالمشاركة وتحمل المسؤولية ويساعدهم على التحرر مما يتصفون به من تردد وخجل لكونه يتيح لهم الفرصة للمشاركة الصفية في استيضاح آرائهم .

(الأمين ، ١٩٩٢ : ٥٢)

واتفق الباحث مع اكثر الادبيات التي عزت اسباب تدني الطلبة في مادة التربية الاسلامية الى طريقة التدريس التقليدية التي تدرس بها هذه المادة ، والتي يغيب فيها اسلوب النقاش القائم على السؤال والجواب في شرح الاحاديث النبوية الشريفة . أن اسلوب المناقشة يجعل درس التربية الاسلامية مشاركة يتوزعها المدرس والطالب في التخطيط والطريقة والتنفيذ . لذا أرتأى الباحث تجريب استعمال اسلوب المناقشة الذي يكون فيها الطلبة مركز النشاط والفعالية في العملية التعليمية لتعرف اثرها في تحصيل طلبة الصف السادس الأدبي .

ب-أهمية البحث :

تعد التربية المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه التغيير الاجتماعي وسبل الثورات الإصلاحية الرامية الى تحقيق اهداف الامم وقيادتها (عفيفي ، ١٩٧٤ : ٧)  
 أن للتربية الحظ الاوفر في بنا مجد الامم وحضارتها فهي التي توجه الامة نحو الاتجاه الذي ترتضيه ، وصالح الامة يتوقف على صلاح تربيتها ، وشقاؤها منوط بفسادها (محمد ، ١٩٩٩ : ١٧)

ولهذا فأن التربية عملية استثمار طاقات الفرد واستخدام مواهبه من اجل تكوينه وبنائه ليكون درعاً حصيناً للأمة ، وهي أذن الطريق العملي لتحقيق قوة الفرد والمجتمع بالمبادئ الإنسانية (مجاور ، ١٩٨٣ : ٢٧)  
 وتقوم التربية بتوفير الفرص الملائمة لنمو التلاميذ نمواً متكاملأ في نواحيهم الجسمية والعقلية والوجدانية بقصد اعدادهم للحياة الناجحة في المجتمع الذي يعيشون فيه (الشافعي ، ١٩٨٠ : ٥)

أهتمت المجتمعات بالتربية ، وظهر هذا الأهتمام من خلال مراحل التطور والتحول الاجتماعي والتغيير السياسي وفي البناء الاقتصادي ، وهي المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه التغيير الاجتماعي في التوجيه السليم (عفيفي ، ١٩٧٤ : ٧)  
 تقوم التربية الاسلامية بإعداد الإنسان ليحافظ على رسالة الاسلام ، وتتطلب هذه الرسالة عقيدة وغاية ومنهجاً وفلسفة وطريقة ، تصبح أهدافاً للتربية الروحية ، وللتربية الاجتماعية ، والتربية الخلقية والتربية الجمالية ، وتتفرع منها اهداف اخرى داخل الانسان في تفاعلاته الاجتماعية ، واحتكاكاته مع قوى الكون ، فالمنهج الاسلامي الذي يستلهم اصوله من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة أفضل المناهج يمكن أن يختاره الانسان في هذه الدنيا ، فهو يمتاز بالكمال في كل شي ، والناتج من كمال المشرع (سبحانه وتعالى) ، فلا يجد المتأمل تناقضاً فيه ولا نقصاً ولا عوجاً كما في المناهج البشرية (الشرقاوي ، ١٩٧٨ : ٣٩)

وتهتم التربية الاسلامية بتنمية الفرد روحياً وانفعالياً واجتماعياً وجسماً وبكل نشاطاته على هذه الأرض ، أي الأهتمام بنمو الفرد المتكامل في اطار المجتمع والعالم (الحارثي ، ١٩٨٩ : ١٤)

وللتربية الاسلامية اهمية كبيرة في غرس الاخلاق لدى الانسان ، إذ ان للأخلاق أهميتها القصوى في الحياة ، لكونها روح كل نظام من انظمتها ، والخلق في الاسلام عقيدة نابعة من الايمان بالله تعالى وطاعته في اوامره ونواهيه وابتغاء رضوانه في سائر مجالات الحياة (الهاشمي ، ١٩٧٤ : ٢٢٤) .

تحدث التربية الاسلامية تغييراً في سلوك الأفراد في إعداد إنسان سوي متكامل ملتزم بتعاليم الإسلام قادر على ضبط غرائزه وشهواته ، والتحكم في انفعالاته وقدرته على كسب عيشته وتنظيم حياته وعمله ، وبننا مجتمع قوي موحد يسوده الانسجام والأمن والسلام وحرية التفكير والتعبير والاعتصام بحبل الله المتين (سعيد، ١٩٨٠ : ٨٩-٩٠)

ان الدين الاسلامي هو علم وخبرة وقيم ومعايير وسلوك وعلاقات وممارسات عملية تتعاون كلها في خلق الشخصية القوية التي هي لبنة في بنا صرح المجتمع السعيد (يونس وآخرون ، ١٩٨١ : ٢١)

اهتم الدين الاسلامي الحنيف بالتعليم والعلم والمعرفة ، وحثت عليه مصادره كما في قوله تعالى : { يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات } (المجادلة، آية: ١١) .

وقال تعالى : { هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة } (الجمعة ، آية : ٢) .

ان الدين الاسلامي هو نظام من نظم التربية والاعداد للحياة ، وضع في ثوب مقدس ، فلم يكن الدين في جانب آخر من الانسانية بل كان هو الدنيا نفسها ، وأصبح الرجل المسلم يعرف دائرة واحدة للحياة هي مزي من الدنيا والآخرة يدخلان في حدود التربية الإسلامية بمصدرها الاساسيين (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة) ، إذ كان لهما الفضل في انتشار التعليم وتأسيس المدارس ، ليكون ذلك وسيلة لقراءة القرآن وحفظه والمحافظة عليه (عبد العزيز ، ١٩٦٤ : ٢٠٧ - ٢٠٨) و (مجاور ، ١٩٨٣ : ٥٥-٥٨)

تسعى التربية الإسلامية الى تنشئة الانسان الذي يعبد الله ويخشاه ، قال تعالى : { وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون } (الذاريات ، آية : ٥٦) . وطريقة عبادة الله وخشيته إنما تكون بالعلم [نما يخشى الله من عباده العلماء ] { فاطر ، الآية : ٢٨} ، ودعى الوحي إلى العلم منذ البداية في قوله تعالى { اقرأ باسم ربك الذي خلق } (العلق، الآية: ١) ، ولقد ميز الله سبحانه وتعالى بين اهل العلم بقوله تعالى { قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون } (طه، الآية: ١٤) .

وهكذا مثلما اعتمدت التربية الإسلامية على المصدر التشريعي الاول وهو القرآن الكريم ، لا بل لها أن تعتمد على الاحاديث النبوية الشريفة (المصدر التشريعي الثاني) حيث قال الرسول (ﷺ) : [ من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ] (الشيبياني (د.ت) ج: ٦ : ٣٠٦) وقوله (ﷺ) [ من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله طريقاً الى الجنة ] (الشيبياني (د.ت) ج: ٢ : ٢٥٢) وقوله (ﷺ) : [ إذا مات الانسان أنقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، وعلم ينتفع به ، وولد صالح يدعو له ] (الترمذي (د.ت) : ٦٦) .

وأكد القرآن الكريم على مكانة الحديث النبوي الشريف في الكثير من آياته بوصفه السبيل للوصول الى طاعة الله سبحانه وتعالى فقد قال سبحانه وتعالى : { من يطع الرسول فقد اطاع الله {الإنسا ، الآية: ٨٠} وقوله سبحانه وتعالى : { وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا } (الحشر ، الآية: ٧)

أن الاحاديث النبوية الشريفة هي موسوعة كبيرة في التراث الإسلامي ، وعلى المسلم أن يدرك معنى ذلك التراث ويفهم معناه لتطويع لغة الطلبة وتقوية أساليب الطلبة ، وتهذيب أرواحهم ووجدانهم (سالم ، ١٩٨٢ : ٢١٢)

ان طرائق التربية الإسلامية واساليبها حققت الكثير من النتائج التربوية المهمة وظهرت اثارها عند المسلمين الأوائل ، وذلك بتفوق المجتمع المسلم في عصور الحضارة الإسلامية ، وبدت اثارها في مجتمعات العالم الأخرى ، وأخذ الرسول (ﷺ) طرائقاً عديدة في تنشئة وتربية المسلمين ، ويراعي فيها الفروق الفردية بين المتعلمين وقدر طاقاتهم ومواهبهم ، وعمل على تنميتها ، ولكل طريقة من هذه الطرائق اثارها في تنمية جانب أو أكثر من جوانب الشخصية الانسانية (بكر ، ١٩٨٣ : ٣٣)

ان المناهج من العناصر الأساسية في التربية وهي تؤكد على التفاعل بين المتعلم والمعلم او بين المتعلم والاشياء المحيطة به ، وتحدد معالم الطريقة التدريسية التي يسلكها للوصول الى الهدف (أبوسل ، ١٩٩٠ : ٤٣٣)

ويسعى منه التربية الإسلامية الى احداث تغيير في سلوك الافراد وفق اهدافه الشاملة من خلال :-

- ١- إعداد الانسان الصالح في تصوره وسلوكه .
- ٢- بنا شخصية الفرد وتنميتها عقلياً واجتماعياً وروحياً .
- ٣- تنمية مشاعر الخير والفضيلة في نفوس الافراد والمحافظة على الفضائل والقيم الاسلامية .
- ٤- تزويده بالمعلومات والحقائق والمفاهيم والمعارف الاسلامية .
- ٥- غرس عقيدة التوحيد في النفوس ، وتنقيتها من الخرافات والاساطير .
- ٦- تنمية قدرات الفرد واستعداده للتكيف الاجتماعي على وفق حاجات الفرد والمجتمع
- ٧- تدريبه على حسن التعامل مع الآخرين داخل المجتمع وخارجه (العزام ، ١٩٩٤ : ٩) .

تهتم العقيدة الاسلامية في مصدرها التشريعي الاول (القرآن الكريم) في منه التربية الاسلامية ، وتعزز في نفوس الطلبة المساواة والعدل والاخوة والتعاون واللامحسوبية في الاسلام ، وأن جميع الأمور ترجع الى الله وانه سبحانه لا يظلم احداً ، ويقول سبحانه وتعالى : { فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره } (الزلزلة، الآية ٧-٨) ، ومنه التربية الاسلامية يعلم الطلبة الأداب الاسلامية في امة الإسلام التي هي خير أمة أخرجت للناس ويقول سبحانه وتعالى : { كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله } (آل عمران ، الآية : ١٠) وهذا هو منه التربية الاسلامية يُنشئ ويربي المسلم القدوة (الافندي ، ١٩٧٧ : ٢٧-٣٠) .

أن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة فيهما الكثير من الاصول التربوية ، والتي تشكل الأسس النظرية التربوية الاسلامية والتي فيها المميزات عن غيرها من النظريات (الكيلاني، ١٩٨٥ : ٢٥) والنظرية التربوية الاسلامية تحتوي على منه كامل للحياة ، فهي تشمل على أهداف وفلسفة ومناه تعليمية وطرائق تدريسية (القاسمي، ١٩٩٨ : ٥٥) .

أن المنهج الحديث هو (مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية ، والتي تهيؤها المدرسة لتلاميذها ، في المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي ، وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية ) (سرحان ، ١٩٧٢ : ٧)

ويحتل منه التربية الاسلامية المكانة المرموقة والمهمة بين منه المواد الدراسية التربوية الاخرى في تلبية حاجات ورغبات وميول واتجاهات الطلبة في الجوانب الفسيولوجية الفطرية والجوانب الحياتية المختلفة (طه، ١٩٩٢ : ١٤) و(عبد القادر، ١٩٥٧ : ٢٣٥)

ان تدريس التربية الاسلامية لا يقتصر على معرفة الطرائق ، إنما تتعداه إلى معرفة المدرس للنظريات النفسية ، واللغوية ، والاساليب التدريس ، فطريقة التدريس ينبغي أن ينظر إليها لا على أساس انها شي منفصل عن المادة العلمية ، أو عن المتعلم ، بل على انها جز متكامل من موقف تعليمي يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته والاساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعليم (شحاته، ١٩٩٨ : ٩٥-٩٦) .

يرى هريارت أن تحقيق الاهداف التربوية بجانب اعتماده على المنهج الواسع المتنوع في خبراته والمتراط في اجزائه ، فإنه يتوقف على الطريقة الصالحة التي تستمد

أسسها ومبادئها من علم النفس ومن الفهم الصحيح لعملية التعلم " (الشيباني، ١٩٨٣: ٢٥٢)

ويرى الباحث ان طبيعة المادة الدراسية هي التي تملئ على مدرس الصف اختيار الطريقة التدريسية الملائمة لتلك المادة ، ويأخذ بنظر الاعتبار مستويات الطلبة وقدراتهم العقلية والفروق الفردية فيما بينهم ، وملائمة للمرحلة الدراسية التي هم فيها .

أن الطريقة التدريسية هي ركن من اركان المنهج المهمة فهي في رأي كلباترك " ساق من سيقان التربية والتعليم ، والساق الأخرى هي المنهج فلا يستطيع التعليم السير على ساق واحدة " (آل ياسين ، ١٩٧٤ : ٤٩)

تقع عملية التخطيط للدرس على المدرس ومن بعدها تأتي عملية التنفيذ ، أي القيام بالعملية التعليمية بتوجيه المدرس لطلبته باتجاه المادة الدراسية وموضوعاتها ، ولا بد للمدرس الأخذ بمجموعة كبيرة من الامور لدفع العملية التعليمية الى النجاح ، وطريقة التدريس هي من الاولويات المهمة ، ولذلك فإن " طريقة التدريس وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها لتنمية الطلبة بتوجيه المدرس وارشاده " (سمعان ، د.ت : ٤٧)

ويشير احد المربين الى " أن القيمة العظمى للمدرس لا تكمن في الطريقة العادية لتأدية واجباته ولكنها كامنة في قدرته على القيادة ، وقدرته على الايحاء لابنائنه عن طريق تأثير شخصيته وعن طريق القدوة الحسنة " (عبد الموجود ، ١٩٨١ : ٤٣٠)

أن الطريقة التدريسية هي " الاسلوب الذي يستخدمه المعلم لتوجيه نشاط الطلاب والاشراف عليه من اجل احداث التعلم المنشود لديهم " (الأمين ، ١٩٧٩ : ١٠٣) ، وأكد آخر على انها " سلسلة فعاليات منتظمة يديرها في الصف معلم يوجه انتباه طلابه اليه بكل وسيلة ، ويشاركهم في هذه الفعاليات ليؤدي بهم الى التعلم " (آل ياسين : ٧٥)

وتعد طريقة التدريس الاداة والوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة ، وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله ، كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها اوسع عمقاً وأكثر فائدة (ريان ، ١٩٩٣ : ٨٧٣)

نستطيع الاستنتاج ان طريقة التدريس هي مجموعة من الفعاليات والنشاطات والاساليب التعليمية المتعددة التي تقوم بين المدرس والطلبة داخل الصف ، لتحقيق العملية التعليمية الجيدة والفعالة في ضوء الاهداف التربوية المرسومة ، ولهذا فإن طريقة التدريس المتبعة هي عنصر من العناصر المهمة في المادة الدراسية .

اصبح نجاح التعليم مرتبطاً ارتباطاً كبيراً بنجاح الطريقة السديدة التي تستطيع ان تعالج كثيراً من فساد المنهج أو ضعف الطلبة وصعوبة الكتاب المدرسي ، فإذا كان المدرسون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم ، فإن التفاوت من حيث الطريقة أبعده أثراً واجل خطراً ، فضلاً عن ان الطريقة الناجحة هي الجيدة في مشاركة الطلبة مشاركة جماعية مع وجود المسؤولية الفردية لكل طالب منهم (الدليمي ، ١٩٩٥ : ٣١)

ان التدريس بنظر (ستولير و بوبيل Stolurow & Pobel) هو " عملية اجتماعية بالاساس تتضمن الاتصال والتفاعل بين فردين على الأقل هما المدرس والطالب ، أنه نوع من المناقشة عن طريق الحوار حيث يتبادل الأثنان أدوارهما كمعلم ومتعلم "

(Sund & Trowbridge 1972 ,P.384)

أن الوجه الحقيقي للتطور الطبيعي للمجتمع الحديث هي طريقة المناقشة التي تعتمد على مهارة المدرس في التعامل مع طلبته ليكونوا أكثر مشاركة واستعداداً للعمل ، موازنة لهم فيما لو كانوا في حصة تقليدية يستأثر المدرس أكثر انشطتها وفعاليتها (الركابي ، ١٩٧٣ : ١٣٩)

ان هناك مجموعة من التسميات المتعددة لطريقة المناقشة ، هو توجيه الاسئلة والحصول على الاجوبة ، والنقاش الدائر بين المدرس والطلبة حول الموضوع الدراسي والتي تؤكد على قياس مهارة المدرس وجودة فهم الطالب وموقف مشاركة الأثنين في بنا الدرس وكشف حقائقه ، ويرى الباحث أن طريقة المناقشة تساهم في تنمية قدرات الطلبة وتوسيع آفاقهم وتوفير فرص الحديث والاستماع الهادف وتقبل الآخرين ، وتشجع الطلبة على النقاش والجدال والحوار وابدأ الأرا ، وتعزز الثقة بالنفس والتعلم الذاتي ، واعتمادها الفعلي في تدريس مادة التربية الإسلامية ضرورة ومحاولة النهوض بتدريس هذه المادة وترتبط أهمية البحث الحالي بالآتي :-

- ١- أهمية التربية الإسلامية باعتبارها تهتم بتنشئة وتربية الجيل المسلم .
- ٢- أهمية المرحلة الأعدادية من بين المراحل الدراسية ، لأنها تحدث نقلة نوعية للطلبة والانتقال بهم من مرحلة الاتكال والاعتماد على الآخرين الى مرحلة الاستقلال والانفراد بالافكار والأرا .
- ٣- أهمية المناقشة لأنها تعود الطلبة على الأصغا الجيد وتركيز الانتباه على الاسئلة المطروحة ، وتنمي عقول الطلبة على التفكير وتنظيم الافكار ، وتساعد المدرس على كشف معارف الطلبة ومهاراتهم واهتماماتهم ، وتساعد الطلبة على حب الاستطلاع والبحث عن المعارف .

ج-هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استخدام طريقة المناقشة في تحصيل طلبة الصف السادس الادبي في مادة التربية الإسلامية .

د-حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :-

- ١- طريقة المناقشة والطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تدريس التربية الإسلامية .
- ٢- طلبة الصف السادس الادبي في مدرستين من المدارس الواقعة في مدينة المقدادية ، التابعة الى محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ أحدهما للبنات والآخرى للبنين ، وسيذكرهما الباحث في إجرا ات بحثه .
- ٣- تدريس موضوعات التربية الإسلامية من الكتاب المدرسي المقرر من وزارة التربية للصف السادس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ الذي تم تأليفه وتنقيحه (لجنة في وزارة التربية) ، الطبعة العشرون (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م) والموضوعات هي (٨) من الاحاديث النبوية الشريفة وهي :-

- ١- الحديث الاول : التعاون ورعاية مصالح المحتاجين .
- ٢- الحديث الثاني : الحث على العمل والقناعة والتعفف عن السؤال .
- ٣- الحديث الثالث : احترام العمل وتقويم اليد العاملة .

- ٤- الحديث الرابع : حق العمل في الأجر .
- ٥- الحديث الخامس : أستصلاح الأرض وزراعتها .
- ٦- الحديث السادس إسماحة في البيع والشرا .
- ٧- الحديث السابع : النهي عن الغش .
- ٨- الحديث الثامن : النهي عن الاحتكار .

هـ- فرضيات البحث :

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن التربية الاسلامية باستخدام طريقة المناقشة ومتوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن التربية الإسلامية باستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون التربية الاسلامية باستخدام طريقة المناقشة ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون التربية الإسلامية باستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن التربية الاسلامية باستخدام طريقة المناقشة ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون التربية الإسلامية باستخدام الطريقة نفسها .

و- تحديد المصطلحات :

اولاً : المناقشة :

- ١- يعرفها (كود Good) بأنها : " فعالية تتميز بالتزام موضوع او قضية او مشكلة يرغب المساهمون بمناقشتها رغبة جدية في حلها بالوصول الى قرار فيها " (Good ,1973 ,P.76)
- ٢- يذكر (طنطاوي واحمد) أسلوب المناقشة هو " المحادثة التي تدور بين المدرس والتلاميذ " (طنطاوي واحمد ، ١٩٧٦ : ١٤٥)
- ٣- ويعرفها (نادر وآخرون) هي " نوع من الحوار اللفظي بين المدرس والتلاميذ وبين التلاميذ بعضهم ببعض " (نادر وآخرون ، ١٩٨٦ : ٦٣) .
- ٤- وتعرفها موسوعة علم النفس بأنها " أسلوب المداولة وتبادل الرأي بالنسبة لموضوع او مسألة معينة " (رزوق ، ١٩٧٧ : ١٩٣) .
- ٥- ويعرفها عبد الموجود وآخرون بأنها " الطريقة التي يشترك فيها المدرس مع طلابه او المعلم مع تلاميذه في فهم وتحليل وتفسير وتقديم موضوع او فكرة او مشكلة ما وبيان مواطن الاختلاف والاتفاق " (عبد الموجود وآخرون، ١٩٨١ : ١٤٥)
- ٦- ويذكر (لبيب) أن المناقشة " هي وسيلة الاتصال الفكري بين المدرس وطلبتة .. ويعتمد اسلوب الحوار والمناقشة على الأسئلة التي يطرحها المدرس لطلابه ، وكذلك الأسئلة التي يوجهها الطلبة له والاجوبة المتبادلة بينهم " (لبيب ، ١٩٧٦ : ١٢٣) .

التعريف الاجرائي لطريقة المناقشة :

هو الحوار والنقاش الذي يدور بين المدرس وطلبته عن طريق اثاره الأسئلة والحصول على الاجوبة حول موضوع الدرس ، ويشترك الطلبة في المادة اشتراكاً ايجابياً وذلك من خلال توجيه الأسئلة والاستفسارات والتوضيحات وتبادل الآرا حول المعلومات

ثانياً : الطريقة الاعتيادية التقليدية :

يشير سمعان أن الطريقة التقليدية في التعلم بأنها : " تعتمد الى تلقين التلاميذ المعلومات والمعارف ويقف المتعلم منها موقفاً سلبياً " (سمعان ، دبت : ٢٥)  
ويشير عبد الحميد وآخرون ، أن الطريقة التقليدية في تدريس مادة التربية الاسلامية وخاصة طريقة تعليم الحديث النبوي الشريف تمر بمراحل وهي :

١- مرحلة التحضير وتشمل :

أ- تحضير المدرس .

ب- تحضير الطلاب .

٢- مرحلة التمهيد :

أ- كتابة الحديث على السبورة بخط جميل وواضح .

ب- قراءة المدرس النموذجية للحديث .

ت- شرح المفردات الصعبة ثم المعنى الاجمالي للحديث .

ث- قراءة الطلاب الصامتة للحديث .

ج- قراءة الطلاب الجهرية الفردية للحديث (بتدناً بقراءة الجيدين منهم) .

ح- طريقة الاستحفاظ للحديث .

خ- الواجب البيتي (عبد الحميد وآخرون ، ١٩٩١ : ٥٢-٥٣) .

التعريف الإجرائي للطريقة الاعتيادية (التقليدية) :

هي الطريقة التي يتبعها اغلب المدرسين والمدرسات في تدريس مواضيع التربية الإسلامية ومنها (الأحاديث النبوية الشريفة) ، والتي يكون فيها المدرس هو محور العملية التعليمية ، ويعتمد على نفسه في إيصال المعلومات والافكار العلمية ، وذلك بشرح وتوضيح فقرات الموضوع الى طلبته .

ثالثاً : التحصيل :

١- يعرفه (كود Good) في قاموس التربية بأنه " المعرفة المكتسبة أو المهارات المتطورة في الموضوعات الدراسية وهذا الانجاز يحدد بدرجات الاختبار او بالدرجات الموضوعية " .

(Good , 1959 , p.46)

٢- ويعرفه الحفني هو " أنجاز أو تحصيل علمي في المادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة ، سوا في المدرسة أم في الجامعة ، وتحدد ذلك أختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الأئتان معاً " (الحفني ، ١٩٧٨ : ١١) .

٣- ويعرفه قاموس التربية وعلم النفس بأنه " أنجاز عمل ما أو أحرز التفوق في مهارة او مجموعة من المعلومات " (نجار ، ١٩٦٠ : ١٥) .

- ٤- ويعرفه معجم علم النفس هو " معرفة أو مهارة مقتبسة ، وهو خلاف القدرة ، وذلك على اعتبار أن الانجاز أمر فعلي حاصر وليس امكانية " (عافل ، ١٩٧١ : ١٣) .
- ٥- ويعرفه (جابلن Chaplin) هو : " مستوى محدد من الانجاز او الكفاية في العمل المدرسي يقومه المدرسون بواسطة الاختبارات " (Chaplin , 1971 , p.19)
- ٦- ويعرفه الخليلي بأنه : " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه ان يتعلمه " (الخليلي ، ١٩٩٧ : ٦)

#### التعريف الاجرائي للتحصيل :

هو ما يحصل عليه الطلبة من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي المعد لغرض هذه الدراسة ، عند دراستهم التربية الاسلامية بطريقتي المناقشة والاعتيادية (التقليدية) .

#### رابعاً : التربية الاسلامية :

- ١- يعرفها النجار بأنها : " نظام تربوي قائم على الاسلام بمعناه الشامل \* ان الدين عند الله الاسلام \* " (النجار ، ١٩٨٠ : ٧٩)
- ٢- يعرفها النقيب بأنها " نظام متكامل للتربية يشمل فلسفة التربية واهدافها ومناهج التعليم وطرائق التدريس والادارة التعليمية وغيرها من وجهة نظر الاسلام " (النقيب ، ١٩٧٨ : ١١) .
- ٣- ويعرفها علي بانها : " تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في اطار فكري واحد ، يستند الى المبادئ والقيم التي جا بها الاسلام التي ترسم عدداً من الاجراءات والطرائق العلمية يؤدي تنفيذها الى ان يسلك سالكها سلوكاً يتفق وعقيدة الاسلام " (علي ، ١٩٨٧ : ٦) .
- ٤- ويعرفها عبد الله بأنها : "عملية مقصودة تستضي بنور الشريعة وتهدف الى تنشئة جوانب الشخصية الانسانية جميعاً ، لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى ، ويقوم بها افراد ذوو كفاية عالية بتوجيه تعلم افراد آخرين ، على وفق طرائق ملائمة ، مستخدمين محتوى تعليمياً محدداً ، وطرق تقويم ملائمة " (عبد الله ، ١٩٩١ : ١٩)
- ٥- ويعرفها مدكور : " بأنها نظام متكامل من الحقائق والمعايير ، والقيم ، والخبرات ، والمعارف ، والمهارات الانسانية تقدمها مؤسسة تربوية اسلامية الى المتعلمين فيها " (مدكور ، ١٩٧٣ : ١١) .

#### التعريف الاجرائي للتربية الاسلامية :

ما يدرسه طلبة الصف السادس الادبي من العقيدة الاسلامية (القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة ) لتعزيز الانماط السلوكية الاسلامية في نفوس الطلبة عينة البحث ، وذلك لغرس الأيمان بالله وبرسوله ، والتطبع بصفات وخصائص الدين الإسلامي الحنيف .

#### خامساً : تعريف المرحلة الثانوية :

يعرف نظام المدارس الثانوية (المرحلة الثانوية) في العراق بالآتي :-  
 يكون التعليم الثانوي على مرحلتين متتابعتين (متوسط وأعدادي) مدة كل منها ثلاث سنوات ،  
 يقبل في المدرسة المتوسطة من اكمل الدراسة الابتدائية او ما يعادلها ممن لم يتجاوز السادسة  
 عشرة من العمر للبنين والثامنة عشرة للبنات ، ويقبل في المدرسة الاعدادية حامل شهادة  
 الدراسة المتوسطة او ما يعادلها ممن لم يكمل الحادية والعشرين من العمر للبنين والثالثة  
 والعشرين للبنات (وزارة التربية، ١٩٧٧ : ٨) .

سادساً : تعريف الصف السادس الاعدادى (الادبي)  
 هم من طلبة المرحلة الاعدادية التي يتم قبول الطلبة فيها من حملة شهادة الدراسة  
 المتوسطة او ما يعادلها وهي جز من المرحلة الثانوية ، وتشمل ثلاثة صفوف هي (الرابع  
 العام والخامس العلمي او الادبي والسادس العلمي او الادبي) ويتخرج الطالب فيها بالمشاركة  
 في الامتحانات الوزارية ، لكي يتم قبوله في احدى الكليات او المعاهد في الجامعات ، حسب  
 المعدل الذي يحصل عليه .

### المبحث الثاني

#### الدراسات السابقة

اطلع الباحث على الكتب والسجلات والفهارس المتوفرة ، للعثور على دراسات لها  
 علاقة بموضوع البحث ، فلم يجد إلا دراسة واحدة تناولت مجموعة من الطرائق التدريسية  
 في تدريس التربية الإسلامية ، ومن بين هذه الطرائق طريقة المناقشة ، وهذه الدراسة هي  
 دراسة (يعقوب، ١٩٩٦) والتي أجريت بدمشق في سوريا .  
 لذا اضطر الباحث ان يتناول عدد من الدراسات العربية والاجنبية والتي تم فيها  
 استخدام طريقة المناقشة كطريقة تدريسية مع الطرائق الاخرى في مواد دراسية اخرى ،  
 وذلك لشعور الباحث بالإفادة من تلك الدراسات .  
 أذن لا بد للباحث ان يستعرض دراسة (يعقوب، ١٩٩٦) وهي من الدراسات العربية  
 ، والتي استخدمت طريقة المناقشة في تدريس التربية الاسلامية .

#### دراسة يعقوب ١٩٩٦ :

تم اجرا هذه الدراسة في دمشق - سوريا ، وهدفت الى التعرف أثر استخدام  
 الطرائق التفاعلية (المناقشة والعصف الفكري وتمثيل الادوار) في تحصيل طلبة الصف  
 الثاني الاعدادى في مادة التربية الإسلامية ، وقياس استيقا المعلومات في هذه المادة ،  
 وهدفت هذه الدراسة ايضاً الى التعرف على آرا الطلبة في الطرائق التقليدية والطرائق  
 التفاعلية .

اختار الباحث مدرستين بطريقة عشوائية هما اعدادية الفارابي للبنين واعدادية عمر  
 بن الخطاب للبنات ، وأيضاً تم اختيار عينة الطلبة بطريقة عشوائية ، وتكونت من (١٥٠)  
 طالباً وطالبة ، بواقع (٧٢) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و (٧٨) طالباً وطالبة  
 للمجموعة الضابطة .

قام الباحث بعملية تكافؤ المجموعتين في المتغيرات (المعلومات السابقة في المادة درجات الطلبة في الفصل الدراسي الأول) ودرجات الطلبة في الاختبار القبلي المعد من قبل الباحث).

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً ، ووجه استبياناً للطلبة ليتعرف على آراهم واتجاهاتهم حول الطرائق التقليدية والتفاعلية .

أظهرت نتائج الاستبيان ان الطلبة يرغبون التعلم بنشاطهم من خلال المشاركة في الدرس ، وانهم يحملون اتجاهات ايجابية نحو الطرائق التقليدية وذلك لتعودهم عليها . تم تدريس المجموعة التجريبية من قبل الباحث ، وأوكلت مهمة تدريس المجموعة الضابطة الى مدرس آخر .

بظت التجربة في النصف الثاني من السنة الدراسية ، لمدة شهرين ، وبعد أنها تدريس المادة تم اجرا الاختبار التحصيلي البعدي وبعد مرور (٤٤) يوماً من تطبيق الاختبار ، قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار على عينة البحث لقياس الاستبنا . أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية (البنين والبنات) على طلبة المجموعة الضابطة (البنين والبنات) في التحصيل والاستبنا .

لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل الطلبة (البنين والبنات) في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي واختبار الاستبنا وايضاً لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل الطلبة (البنين والبنات) في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي واختبار الاستبنا . (يعقوب ، ١٩٩٦ : ملخص رسالة ماجستير) .

وبما ان المواد الدراسية لها علاقة مشتركة مع بعضها البعض الآخر ، ولهذا سيتناول الباحث عدد من الدراسات العربية التي تناولت استخدام طريقة المناقشة في تحصيل الطلبة في مواد دراسية مختلفة ، وايضاً لابد أن يتعرض لتناول بعض الدراسات الاجنبية في مواد دراسية اخرى ولهذا فضل الباحث ان يستعرضها في قسمين وهما :

أ- الدراسات العربية :

١- دراسة عيسى (١٩٧١) :

هدفت هذه الدراسة الى تحديد المستويات الادراكية عند طلبة المرحلة الثانوية ، وتم استخدام (٣)طرائق تدريسية في مادة الفيزيا وهي : الطريقة التقليدية وتعتمد على المدرس في تقديم بعض النقاط الموجودة في الكتاب المدرسي واستخدام السبورة وبعض تجارب العرض ، وطريقة المناقشة : التي تعتمد على طرح المدرس في بداية كل حصة مشكلة من مشكلات الموضوع وتشجيع الطلبة على المشاركة في مناقشتها والوصول الى قرار وطريقة التعليم المبرم : وتعتمد على تقديم مادة مبرمجة خطية ، يعمل الطالب من خلالها فردياً حسب سرعته الذاتية .

كان افراد هذه العينة (٧٨٨) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من (٤) مدارس ثانوية (٢) للبنين و(٢) للبنات في الكويت ، وقد وزعت العينة على الطرائق التدريسية وهي :-

أ- الطريقة التقليدية وعدد افرادها (٢٢٤) طالباً وطالبة .

ب- طريقة المناقشة وعدد افرادها (٢٧٠) طالباً وطالبة .

ت- طريقة لتعليم المبرم وعدد افرادها (٢٧٤) طالباً وطالبة .  
وقد تم تكافؤ افراد المجموعات الثلاث من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

وبعد انتهاء فترة التدريب على المستويات الادراكية للطلبة ، جرى تقديم اختبار تحصيلي للطلبة (عينة البحث) بالاضافة الى تقديم (٤) استبيانات (٢) منها للطلبة حول طريقة المناقشة وطريقة التعليم المبرم ، و (٢) تم تقديمها الى المدرسين والمشرفين .  
وظهرت نتائج الدراسة الى ان كلا من طريقتي المناقشة والتعليم المبرم لهما الأثر في المستويات الادراكية عند الطلبة وهناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) باستخدام طريقة المناقشة وبمستوى دلالة احصائية (٠.٠٥) باستخدام طريقة التعليم المبرم ومن نتائج الدراسة ايضاً ، ان طريقة المناقشة كانت مؤثرة وفعالة ساعدت المدرسين في استخدام افكار وآراء الطلبة والتعليق والتوضيح عليها ، وأصبح المدرس قليل الكلام قياساً لكثرة كلام الطلبة ومشاركتهم (عيسى ، ١٩٧١ : ١٠٣-١١٨)

## ٢- دراسة الخزرجي (١٩٨٥) :

اجريت هذه الدراسة في العراق في مدينة بغداد / الرصافة للعام الدراسي ١٩٨٤/١٩٨٣ ، وهدفت الى معرفة أثر استخدام طريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طلاب الصف الرابع العام بمادة الجغرافية .

كانت عينة البحث مؤلفة من (١١٣) طالباً ، (٥٦) طالباً للمجموعة التجريبية وتدرس باستخدام طريقة المناقشة ، و (٥٧) طالباً للمجموعة الضابطة والتي تدرس باستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية) وقام الباحث بتدريس المجموعتين .

كافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات (درجات الفصل الأول في مادة الجغرافية ، ودرجات الامتحان الوزاري في الاجتماعيات في الصف الثالث متوسط ، ودرجات الاختبار القبلي الذي أعده الباحث) .

استمرت التجربة (٦) أسابيع ، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً يحتوي على (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

الوسيلة الاحصائية المستخدمة هي الاختبار التائي (T.test) وأظهرت النتائج بأن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المناقشة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ولمصلحة المجموعة التجريبية (الخرجي ، ١٩٨٥ : ١-٨٠) .

## ٣- دراسة الجبوري (١٩٨٦) :

أجريت هذه الدراسة في مركز محافظة بابل العراق ، وهدفت الى اجراء مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الأدب والنصوص في الصف الخامس الادبي ، لمعرفة أثر كل منهما في تحصيل الطلاب على وفق الطريقتين السابقتين .

اختار الباحث ثانوية (١٧) تموز في محافظة بابل ليجري الدراسة عليها ، وكانت العينة تتكون من (٦١) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي ، وزعمهم الباحث بطريقة عشوائية الى (٣٠) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية يدرسون بطريقة المناقشة الجماعية ، و(٣١) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة يدرسون بطريقة المحاضرة .

كافأ الباحث بين أفراد المجموعتين بالمتغيرات (العمر الزمني ، والتحصيل في الامتحان النهائي للعام الماضي ، ودرجات اللغة العربية ، ودرجات الثقافة الادبية) ، قام الباحث بتدريس المجموعتين واستغرقت التجربة (١٠) أسابيع .  
اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً يحتوي على (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والمزاوجة ، والتكملة ، يتسم بالصدق والثبات والشمول .  
استخدم الباحث الاختبار التائي (T.test) في ملعبة نتاؤ البحث احصائياً .  
أظهرت النتاؤ تفوق طريقة المناقشة على طريقة المحاضرة ، وكانت اكثر فاعلية في تدريس مادة الادب والنصوص للصف الخامس الادبي (الجبوري ، ١٦-١٠٧) .

#### ٤- دراسة الوائلي (١٩٩٨) :

- أجريت هذه الدراسة في بغداد ، وتم اختيار ثانوية ذات الصواري للبنات بطريقة عشوائية لاجرا التجربة ، وهدفت هذه الدراسة الى :
- ١- معرفة اثر طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص .
  - ٢- معرفة اثر طريقة المناقشة في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة .
  - ٣- معرفة اثر طريقة المناقشة في تدريس الأدب والبلاغة في الادا التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي .
- استخدمت الباحثة تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار التحصيلي البعدي ، وبلغ عدد افراد العينة (٧٥) طالبة تم توزيعهن الى مجموعتين ، طالبات المجموعة التجريبية وعددهن (٣٦) طالبة درسن بطريقة المناقشة ، وطالبات المجموعة الضابطة وعددهن (٣٩) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) .  
قامت الباحثة باجرا التكافؤ بين مجموعتي البحث بالمتغيرات (العمر الزمني ، وتحصيل الوالدين ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير ، ودرجات القدرة اللغوية) .  
قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي بعدي للأدب مكون من (٤٠) فقرة ، وأختبار تحصيلي بعدي للبلاغة مكون من (٣٠) فقرة ، واختبارات متسلسلة للتعبير واتصفت هذه الادوات بالصدق والثبات والشمول ، واستمرت الدراسة سنة دراسية كاملة .  
توصلت الباحثة الى النتاؤ الآتية :-
- ١- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الادب والنصوص بطريقة المناقشة على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) .
  - ٢- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن البلاغة بطريقة المناقشة على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن البلاغة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) .
  - ٣- تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الادا التعبيري واللائي درسن الادب والبلاغة بطريقة المناقشة على طالبات المجموعة الضابطة في الادا التعبيري ايضاً واللائي درسن الادب والبلاغة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى صياغة بعض التوصيات والمقترحات (الوالتلي ، ١٩٩٨ : ٤-١١٥) .

##### ٥- دراسة المسعودي (٢٠٠٠) :

أجريت هذه الدراسة في محافظة ديالى (بعقوبة) على طلبة كلية المعلمين ، وهدفت الى معرفة أثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والادا التعبيري .

كانت عينة الدراسة (٤٤) طالباً وطالبة من المرحلة الثانية ، تم اختيارهم بصورة قصدية ، وتم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين تجريبتين ، (٢٢) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الأولى التي درست المنتخب من الادب بطريقة المناقشة ، و (٢٢) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الثانية التي درست المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة . كافت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للابوين ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق (المرحلة الاولى) ، ودرجات الاختبار القبلي في الادا التعبيري ، ودرجات القدرة اللغوية) . استمرت مدة التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، قامت الباحثة بتدريس المجموعتين التجريبتين .

اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً في مادة المنتخب من الادب يحتوي على (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، أتم بالصدق والثبات والشمول ، كما اعدت اختباراً بعدياً في الادا التعبيري ، لتتعرف على اثر تدريس مادة المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في الادا التعبيري .

استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T.test) في تحليل نتائج البحث وظهر ما يلي:

- ١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الاولى التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة على طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة .
- ٢- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الادا التعبيري للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب من الادب بطريقة المناقشة ومتوسط درجات الادا التعبيري للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب من الادب بطريقة المحاضرة (المسعودي، ٢٠٠٠ : ١٢-١١٨) .

##### ٦- دراسة الذهبي (٢٠٠٧) :

أجريت هذه الدراسة في بغداد (الكرخ) ، وهدفت الى معرفة أثر استعمال أسلوب المناقشة الثنائية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص . تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبة تم توزيعهن الى مجموعتين ، المجموعة التجريبية ودرست باستخدام اسلوب المناقشة الثنائية ، والمجموعة الضابطة ودرست باستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، وتم اختيار (٨) مواضيع من كتاب الأدب والنصوص المقرر من وزارة التربية للصف الرابع العام .

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للأب والأم ، ودرجات اختبار التذوق الأدبي للصف الرابع العام ، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق (الثالث متوسط))  
استمرت مدة الدراسة (٣) أشهر ، قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً في مادة الأدب والنصوص يحتوي على (٤٠) فقرة ، اتسم بالصدق والثبات والشمول .

استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين في تحليل نتائج البحث ، وظهر تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الادب والنصوص باستعمال المناقشة الثنائية على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن مادة الادب والنصوص باستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية) (الذهبي، ٢٠٠٧: ٢-٧٨)

#### ب- الدراسات الاجنبية

١- دراسة شارلس اثرتون (Charles R. Atherton, 1971) :

هدفت دراسة اثرتون الى معرفة اثر (٣) طرائق تدريسية في التحصيل الدراسي للطلبة في تدريس مادة الخدمة الاجتماعية ، وهذه الطرائق هي المحاضرة ، والمناقشة ، وطريقة التعليم الفردي (المستقل) .

صاغ الباحث بعض الفرضيات منها ، ان طريقة المناقشة في التدريس افضل من طريقة المحاضرة في التدريس ، وان طريقة المناقشة افضل من طريقة التدريس الفردي في تعليم الطلبة لتطبيقات محتوى المادة الدراسية .

تكونت عينة البحث من (٥٣) طالباً ، تم اختيارهم من (٣) صفوف بشكل عشوائي ، قسمهم الباحث بطريقة عشوائية الى (٣) مجموعات ، وكان عدد افراد المجموعة الاولى التي درست بطريقة المحاضرة (٢٧) طالباً ، وعدد أفراد المجموعة الثانية التي درست بطريقة المناقشة (١١) طالباً ، أما المجموعة التي استخدمت طريقة التعليم الفردي (المستقل) فكان عدد افرادها (١٥) طالباً وقام الباحث بتدريس المجموعات الثلاث ، وبعد انتهاء الفترة الزمنية للتدريس التي استمرت فصلاً دراسياً واحداً ، أعطي اختبار تحصيلي تكون من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للمجموعات الثلاث . وباستخدام تحليل التباين والاختبار التائي (T.test) كانت نتائج الدراسة : ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل المجموعات الثلاث ، وفقاً للطرائق التدريسية الثلاث .

(Atherton , Charles , 1972 , p.p.24-27)

٢- دراسة فيتزجيرالد (Fitzgerald , 1977) :

هدفت الدراسة الى معرفة (٣) طرائق تدريسية هي طريقة المناقشة وطريقة التدريس بالمحاضرة الخصوصية (لمجموعات صغيرة) وطريقة المحاضرة الاعتيادية في تحصيل طلاب الصفوف الاولى من كلية المدرسين في تدريس المواد الاجتماعية والمواد التربوية .

اختار الباحث (١٢٠) طالباً من طلاب المرحلة بطريقة عشوائية ، ثم اختار (٣) مجموعات بطريقة عشوائية أيضاً لتكون عينة الدراسة مع مجموعة ضابطة ، فكان عدد افراد كل مجموعة (٣٠) طالباً .

استخدمت (٤) اختبارات منها اختبار (هارفي Harvey) الذي استخدمه لتصنيف الطلاب الى عدة مستويات من حيث فهم المادة الدراسية ، وقام بنا اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي عند الطلبة ، وقد أشرك الباحث (٣) من المحاضرين لتدريس المجموعات الثلاث (عينة البحث) واستغرقت الفترة الزمنية لأجرا التجربة (٦ أسابيع) وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي استخدم الباحث تحليل التباين في العمليات الاحصائية في تحليل درجات الاختبار .

وقد أظهرت نتائج البحث ان الطلبة الذين تم تدريسهم بطريقة المناقشة وطريقة المحاضرة الخاصة لمجموعات صغيرة كان تحصيلهم افضل وذا دلالة احصائية اعلى من اولئك الذين تم تدريسهم بطريقة المحاضرة الاعتيادية (التقليدية) كما أظهرت النتائج بأن ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين طريقة التدريس بالمحاضرة الخاصة لمجموعات صغيرة وطريقة التدريس بالمناقشة .

وقد اشار الباحث الى ان نتائج الدراسة تشجع على استخدام طريقة المناقشة لوحدها او المزج بين اسلوبي المناقشة والمحاضرة الاعتيادية معاً

(Fitzgerald , 1977 , p.p.7262)

٣- دراسة زيمان ( Zeman , 1979 ) :

هدفت دراسة زيمان الى المقارنة فيما اذا كان استعمال ومعرفة الطلبة للاهداف السلوكية مسبقاً للمادة الدراسية قد يزيد من استيعابهم لها مقارنة مع اسلوب استخدام طريقتي (المحاضرة - والمناقشة معاً) في فهم المواد الاقتصادية .

تكونت عينة البحث من (١٢٥) طالباً ، تم توزيعهم الى مجموعتين بصورة عشوائية وقد بلغ عدد افراد المجموعة الأولى (٦٣) طالباً وعدد افراد المجموعة الثانية (٦٢) طالباً ، وتم تدريسهم أربع وحدات تعليمية من قبل الباحث نفسه ، (٢) درستا بأسلوب معرفة الأهداف السلوكية والتي كانت تعطى للطلبة في بداية الوحدة الدراسية قبل تدريسها مع تعليمهم الغرض منها ، والوحدتان الأخريان درستا للمجموعة الثانية التي تدرس بطريقة (المحاضرة - المناقشة) ، وكلتا المجموعتين درست بفترة زمنية واحدة .

وبعد تطبيق الباحث الاختبارات التحصيلية من نوع (الاختبار متعدد) تحليل النتائج باستخدام الاختبار التائي لمعرفة متوسطات الفروق بين تحصيل الطلبة ، أظهرت الدراسة النتيجة الآتية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات ، درجات الطلبة الذين يستخدمون الاهداف السلوكية للمادة الدراسية في دراستهم بالمقارنة مع الطلبة الذين يستخدمون طريقتي (المحاضرة - والمناقشة معاً)

(Zeman , 1979 , p.p. 477)

موازنة الدراسات السابقة :

١- أستخدم منه البحث التجريبي في جميع الدراسات السابقة .

- ٢- تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة ، إذ تراوح حجم العينة من (١٥٠) الى (٤٤) .
- ٣- تم تطبيق الدراسات السابقة على تلامذة المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة والاعدادية وطلبة المرحلة الجامعية .
- ٤- استخدمت اغلب الدراسات السابقة متغير الجنس ، أي أن هناك دراسات عينتها من (البنين و البنات) وهناك دراسات استخدمت البنين فقط ، ودراسات أخرى استخدمت البنات فقط .
- ٥- تباينت الدراسات السابقة في من اسندت اليه مهمة التدريس ، فبعض الدراسات قام الباحث بمهمة التدريس وبعضها اوكلت المهمة الى شخص اخر .
- ٦- اتفقت معظم الدراسات السابقة في اجر عمليات التكافؤ بين المجموعات التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات .
- ٧- تباينت الدراسات السابقة في الفترة المحددة لتطبيق الدراسة ، وتتراوح المدة بين (٦) أسابيع الى فصل دراسي كامل والى سنة دراسية بالكامل .
- ٨- قام الباحثون في الدراسات السابقة بإعداد أداة البحث وهي الاختبارات التحصيلية البعدية .
- ٩- تباينت الدراسات السابقة في اعتمادها الوسائل الاحصائية في تحليل النتائج ، وأغلبها تم استخدام الأختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين ، وفي بعضها تم استخدام تحليل التباين وفي بعضها تم استخدام مربع كاي .

#### فائدة الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في امور عديدة ، ويمكن تحديدها بالآتي :-

- ١- تعزيز اهمية البحث الحالي في ميدان التربية .
- ٢- تحديد مشكلة البحث الحالي للوصول الى الحلول المناسبة .
- ٣- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة .
- ٤- التعرف على اهمية استخدام الوسائل الاحصائية في نتائج الدراسات السابقة .

#### المبحث الثالث

##### الأطار النظري

#### طريقة المناقشة :

في هذه الطريقة تكون هناك مشكلة أو قضية يطرحها المدرس او احد الطلاب على طلاب الفصل ويدور النقاش للتوصل الى الحل . وقد يكون المرسل هو المدرس او قد يكون الطالب ، ويكون المستقبل هنا المدرس أو الطالب حسب المرسل ، وقد يكون المرسل طالب والمستقبل طالب آخر أو مجموعة من الطلبة ، ويمكننا القول أن هذا الأسلوب في التدريس ينتقل الطلاب من الموقف السلبي الى الموقف الايجابي ، حيث يسهمون مع المدرس في التفكير اويدا الرأي (الخطيب ، ١٩٩٧ : ٤٥) .

وتستخدم المناقشة عادة لتنمية المهارات المعرفية والاتجاهات والمشاعر ، أن الأسلوب الوحيد لتعلم استراتيجيات المناقشة هو ممارستها حيث يتعلم الطالب والمشاركون معاً

عن طريق العمل والاستكشاف الجماعي ويختلف نوع المناقشة ويتحدد نوع المشتركين فيها تبعاً للهدف منها ، ومهما كان نوع المناقشة فيجب ان يتجه نظر المشرف " القائد " إلى جانبين رئيسيين وفي آن واحد .

الجانب الأول : هو أن يضع من الضمانات ما يكفل ارتباط كل ما يقال بمحتوى الموضوع محور المناقشة .

والجانب الثاني : هو تقويم عملية التفكير او المهارات او الاتجاهات التي يستخدمها المشاركون في مناقشة الموضوع .

وهناك ثلاثة انماط رئيسية للمناقشة هي :

١- المناقشة الحرة : وتحتاج الى قليل من التوجيه فيها عدا التوجيه الأولى ، وهي تستخدم للانفتاح على موضوعات أو مجالات جديدة ، مثل الاستماع الى مشكلات أو أفكار أو التركيز عما سبق من تلمس ردود الأفعال بعد قراءة موضوع أو وصف حادثة ، وهنا يجب ان يسمح المشرف بالاستجابات العفوية ، كما يجب أن يمتنع عن التقويم الفوري للاستجابات ودور المشرف (القائد) هنا هو ممارسة الاستماع الى الآخرين أكثر من التحدث اليهم .

٢- المناقشة المضبوطة جزئياً : وتستخدم لتبادل المعلومات والافكار بعد فترة من تقديم معلومات للمتدربين " عن طريق محاضرة او ندوة او رحلة .... الخ " والهدف الرئيسي منها هو احداث نوع من التكامل بين ما سبق تعلمه . وتقوم المناقشة على اساس اعداد خطة تتضمن امداد الافراد بالمعلومات الرئيسية والمشكلات والتساؤلات التي ترتبط بالموضوع .

٣- المناقشة المضبوطة : وتستخدم حينما توجه العمليات المعرفية باستخدام سلسلة مخططة ومتعاقبة من الاسئلة . والغرض من الضبط هنا هو التقيد بالخطوات المتتالية لتقديم المعلومات او الافكار . هنا يقدم الافراد معلومات وأفكار كما تقدم لهم . ومن ثم فإن هذا النوع يساعد على تكوين المهارات المعرفية ، ، كما يساعد على التدريب على اسلوب حل المشكلات واتخاذ القرارات (الخطيب، ١٩٩٦: ١٤١ - ١٤٣)

اهمية اسلوب المناقشة :

- ١- يعوّد الطلبة على أسلوب حل المشكلات .
- ٢- يشعر الطالب باهميته كفرد في المجتمع بوجه عام ، وفي المجتمع المدرسي بوجه خاص .
- ٣- يمنح الطلبة ثقة بأنفسهم ومجتمعهم .
- ٤- تنمي في الطالب روح الديمقراطية ، وأعمادها كأسلوب لأبدا الرأي والحوار .
- ٥- تزيد الدافعية لدى الطلبة نحو التعلم والمشاركة الايجابية (الخطيب ، ١٩٩٧ : ٤٦)

الاهداف التي يمكن ان يحققها اسلوب المناقشة :

يمكن ان يحقق اسلوب المناقشة اهداف عدة نورد منها الآتي :

- ١- التعرف على المعلومات السابقة للمتعلمين .
- ٢- اثاره انتباه المتعلمين .

- ٣- توجيه المتعلمين الى كيفية وضع الخطط لحل المشكلات .
- ٤- معرفة مدى تتبع المتعلمين للدرس .
- ٥- اكتشاف الطلاب والتعرف على سماتهم ومميزاتهم (الخطيب، ١٩٩٧: ٤٦-٤٨)

نقاط القوة في اسلوب المناقشة :

- ١- يزيد في ايجابية المتعلمين .
- ٢- تعويد الطلبة على تقبل الآخرين .
- ٣- تساعد المناقشة على نمو التفكير الابتكاري .
- ٤- تساعد المناقشة على نمو التفكير الناقد .
- ٥- تساعد المناقشة على تثبيت المعلومات .
- ٦- عدم الملل او الانصراف عن الدرس . (الخطيب، ١٩٩٧: ٤٩-٥٠)

نقاط الضعف في اسلوب المناقشة :

- ١- يعتمد هذا الاسلوب على التجريد ، والطالب لا يفهم الحقائق والمعلومات المجردة ، ولا بد أن يقوم المدرس باستخدام الكثير من وسائل الايضاح .
  - ٢- قد يساعد هذا الاسلوب على اضعاف فاعلية عملية التعليم والتعلم ، وذلك من خلال كثرة الاسئلة المطروحة للنقاش التي تقود الى تشتيت افكار الطلبة وخروجهم عن الموضوع .
  - ٣- المبالغة من بعض المدرسين في استخدام هذا الاسلوب في طرح الاسئلة التي تؤدي تشتت افكار الطلبة وعدم الاهتمام بالموضوع المراد تدريسه .
  - ٤- قد يكون للصدفة دور في الاجابات الصحيحة وهذا يقود الطلبة الى عدم استيعاب وفهم الموضوع ، ويدركون بأنهم بحاجة إلى مراجعة قراءة الموضوع .
  - ٥- يحتاج أسلوب المناقشة الى وقت طويل ، وخاصة في الصفوف المزدحمة بالطلبة ، وستقودهم الى الفوضى والاضطراب الذي يعكر من جو المناقشة .
  - ٦- يتعذر على المدرس عملية تقويم الطلبة ومتابعتهم بصورة جيدة وذلك لان المناقشة تحتاج الى توجيه الاسئلة والحصول على اجابات ، وتكون هذه الاسئلة متباينة ومختلفة في مستوياتها . (الخطيب ، ١٩٩٧ : ٥٠ - ٥١) .
- ومن التدابير اللازمة لتوجيه المناقشة وجهة سليمة ، اتباع النقاط والتوجيهات الآتية :
- ١- اختيار الموضوعات الصالحة للمناقشة ، وذات القيمة الثقافية والاجتماعية للبحث ، والابتعاد عن الموضوعات المثيرة للنزاع .
  - ٢- ارشاد الطلبة الى المصادر العلمية لاكتساب المعلومات والآراء منها وبلورة افكارهم عن موضوع المناقشة .
  - ٣- استعمال الاسلوب العلمي بما فيه من موضوعية ، في بحث الموضوعات واستعمال اللغة المهذبة في تصوير الوقائع وطرح المسائل من دون تعصب وانفعال قدر الأماكن .
  - ٤- يتدخل المدرس عند حدوث ما يعكر نظام الصف ، او عندما تحيد المناقشة عن خطها التربوي البناء . كما ان المدرس والمتناقشين جميعاً يراعون الوقت المخصص لمناقشة الموضوع ، فلا ينفق فيه أكثر مما يستحق ، والا فان مواد المنهج الاخرى تبقى من دون انجاز .

- ٥- يمكن تحويل موضوع المناقشة الى سلسلة من الاسئلة المترابطة تغطي الموضوع كله وتكون موضوعة بلغة سهلة ذات معان واضحة وتحتاج الى شي من التفكير لا ان يجاب عنها بنعم او لا .
- ٦- يلتزم النظام في الكلام وتراعى حصة معقولة من الوقت لكل متكلم ، دون ان يستأثر بالكلام افراد دون آخرين ويشجع الطلبة الذين يلتزمون السكوت على الاسهام في المناقشة .
- ٧- تعد المناقشة تدريياً للطلبة على حل المشكلات ، وعلى التفكير السليم والتعبير الملائم اذا نالت ما يستحقه من التخطيط السليم والتقيد بأسس النظام والروح الديمقراطية في البحث ، والاخذ بنظر الاعتبار اهداف الدرس والمنهج ، ويمكن للمدرس ان يقيم مردود استعمال هذه الطريقة في صفه من عدد الطلبة الذين يشتركون في المناقشة ومن عدد من يجيبون اجابات سليمة ، ومن غزارة المادة المقدمة ومن سلامة التفكير ومعالجة الامور بموضوعية وعلمية ومن استعمال ما تحتاج اليه المناقشة من ادلة واقعية وملموسة كلما استدعى الموقف ذلك (الشلبي واخرون ، ١٩٩٣ : ٤٧ - ٤٨) .

#### المبحث الرابع

##### إجراءات البحث

- يتناول هذا المبحث اجراءات البحث التي يتبعها الباحث في تحقيق اهداف البحث ، فلا بد له من أن يقوم بالآتي :
- ١- يحدد التصميم التجريبي المناسب .
  - ٢- يختار عينة البحث بصورة عشوائية من طلبة الصف السادس الأدبي من (البنات والبنين) من مدارس قضاة المقدادية الأعدادية للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ .
  - ٣- يحدد الأداة لقياس تحصيل عينة البحث في مادة التربية الإسلامية .
  - ٤- أسلوب تطبيق الدراسة .
  - ٥- تحديد الوسائل الاحصائية التي تتبع في تحليل البيانات للحصول على النتائج .

##### أولاً : التصميم التجريبي :

أن التصميم التجريبي هو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (داود وأنور ١٩٩٠ : ٢٥٦) ، وأن البحوث التجريبية في العلوم التربوية لم تصل الى حد الكمال في الدقة وضبط نتائجها ، ولا بد من تهيئة الظروف المناسبة للدراسة ، وأن ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة وذلك لتنوع الظواهر التربوية (رؤوف، ٢٠٠١ : ١٥٢) .

ان اختيار التصميم التجريبي من قبل الباحث له أهمية كبيرة ، وإذا تم اختياره بصورة جيدة ، لابد للباحث أن يضمن الهيكل السليم للبحث .

بما أن التصاميم ذات الضبط المحكم غير ممكنة في كل الظروف ، لذا لم يكن بمقدور الباحث في بعض الاحيان ان يضبط كل العوامل المطلوبة (الزوبعي والغنام ، ١٩٧٤ : ١٢٨) .

ويعتمد الباحث احد التصاميم ذات الضبط الجزئي ، والذي يلبي متطلبات البحث الحالي وللتحقق من صحة فرضيات البحث ، لذلك تم اختيار التصميم الآتي :

جدول (١)  
التصميم التجريبي

متغير الجنس	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
مدرسة البنات	التجريبية الضابطة	طريقة المناقشة الطريقة الاعتيادية (التقليدية)	اختبار تحصيلي بعدي
مدرسة البنين	التجريبية الضابطة	طريقة المناقشة الطريقة الاعتيادية (التقليدية)	اختبار تحصيلي بعدي

تتعرض المجموعة التجريبية في هذا التصميم للمتغير المستقل وهو طريقة المناقشة عند التدريس ، بينما تتعرض المجموعة الضابطة للتدريس بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في مدرستي البنات والبنين .

وبعد نهاية اجرا تدريس موضوعات التجربة ، يطبق اختبار تحصيلي بعدي ، تم أعداده لهذا الغرض على افراد مجاميع البحث لقياس اثر المتغير المستقل (طريقة المناقشة) والطريقة الاعتيادية (التقليدية) في المتغير التابع (التحصيل) في مدرستي البنات والبنين .

ثانياً : عينة البحث :

لغرض اختيار عينة البحث في المدارس الاعدادية والثانوية للبنات والبنين ، فقد تم اتباع الخطوات الآتية :

١-عينة المدارس :

أ- تم تحديد المدارس الاعدادية والثانوية للبنات والبنين (الصباحية) ، الواقعة في مركز قضا المقدادية ، والتي تحتوي على الصفوف السادسة الأدبية ، والتابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ وهذه المدارس هي :

١- اعدادية المقدادية للبنات .

٢- اعدادية رسالة الاسلام للبنات .

٣- اعدادية علي بن ابي طالب للبنين .

٤- اعدادية ابي حنيفة النعمان (أعدادية المقدادية للبنين سابقاً)

ب- تم اختيار اعدادية المقدادية للبنات واعدادية علي بن ابي طالب للبنين بطريقة السحب العشوائي لتطبيق الدراسة فيهما .

٢- عينة الطلبة :

قام الباحث وبالتعاون مع ادارة المدرستين ، بأحصا عدد شعب الصف السادس الأدبي ، وكانت مدرسة أعدادية المقدادية للبنات تحتوي على (٦) شعب للصف السادس الأدبي ، ومدرسة أعدادية علي بن ابي طالب تحتوي على (٤) شعب للصف السادس الأدبي ، أختار الباحث شعبتين من كل مدرسة من المدرستين بطريقة السحب العشوائي ، وكان أختيار الشعبتين (أ ، ج) من مدرسة أعدادية المقدادية للبنات ، شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة ، أما في مدرسة أعدادية علي بن ابي طالب للبنين ، فتم أختيار شعبتين وهما (ب ، هـ) وشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية وشعبة (هـ) تمثل المجموعة الضابطة .

بلغ عدد أفراد عينة البحث (١٤٠) طالبة وطالبا ، بواقع (٧٠) طالبة في أعدادية المقدادية للبنات و (٧٠) طالبا في أعدادية علي بن أبي طالب للبنين ، وتم أستبعاد الطالبات والطلاب الراسبات والراسبين في كل من المدرستين والجدول (٢) يوضح عدد أفراد العينة قبل الاستبعاد وبعد الاستبعاد ، وأن سبب أستبعاد الطالبات والطلاب الراسبين ، وذلك لأنهم يمتلكون معرفة مسبقة في الموضوعات التي ستدرس اثنا التجربة ، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج .

## جدول (٢)

عدد أفراد عينة البحث من (الطالبات والطلاب) في مجاميع البحث قبل الاستبعاد وبعده

المدسة	المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات والطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطالبات والطلاب الراسبات والراسبين	عدد الطالبات والطلاب بعد الاستبعاد
اعدادية المقدادية للبنات	التجريبية	أ	٤٣	٨	٣٥
	الضابطة	ج	٤٥	١٠	٣٥
اعدادية علي بن ابي طالب للبنين	التجريبية	ب	٤١	٦	٣٥
	الضابطة	هـ	٤٤	٩	٣٥
المجموع			١٧٣	٣٣	١٤٠

درس الباحث مواضيع التجربة لمجاميع البحث بنفسه في المدرستين ، حيث قام بتدريس المجموعتين التجريبيتين بطريقة المناقشة ، وتدريس المجموعتين الضابطتين بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

## ثالثاً : تكافؤ المجاميع :

تقع المدرستان في منطقتين متصلتين مع بعضهما ، حيث تقع أعدادية المقدادية للبنات في منطقة حي المعلمين ، أما أعدادية علي بن ابي طالب فأنها تقع في منطقة حي فلسطين . وأن حي المعلمين هو امتداد لحي فلسطين ، ولذلك فأن جميع أفراد عينة البحث هم من وسط اجتماعي واقتصادي متقارب لحد ما ، فقد يكون التكافؤ بينهم قائماً ، ومع ذلك قام الباحث قبل اجرا الدراسة بضبط بعض المتغيرات ، وذلك بتوزيع أستمارة تحتوي على بعض المعلومات ، وحصل على معلومات أخرى من البطاقة المدرسية بالتعاون مع ادارة المدرستين . وقد تم تكافؤ المجاميع في المتغيرات الآتية :

- ١- العمر الزمني للطالبات والطلاب محسوباً بالأشهر .
- ٢- التحصيل الدراسي للطالبات والطلاب للسنة السابقة (الصف الخامس الادبي) في مادة التربية الإسلامية في الامتحان النهائي للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .
- ٣- التحصيل الدراسي لأبا (أوليا الأمور) وأمها أفراد مجاميع البحث .

١- العمر الزمني للطالبات والطلاب محسوباً بالأشهر :

حصل الباحث بمساعدة ادارة المدرستين على تاريخ ولادة كل طالبة وطالب من سجلات ادارة المدرسة وتم حساب العمر الزمني بالاشهر لغاية البد بتطبيق الدراسة في ٢٠٠٨/١٠/١ . (ملحق ٦) .

في مدرسة أعدادية المقدادية للبنات ، بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (٢١٣.٨٠) شهراً ، ومتوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (٢١٧.٨٩) شهراً ، وعند أستعمال الأختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين اعمار طالبات المجموعتين ، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة أحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.١٤٠) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٦٨) ، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية في متوسط الأعمار بين طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة ، ومن ثم فإن المجموعتين متكافئتان في هذه الأعمار الجدول (٣) .

وفي مدرسة أعدادية علي بن ابي طالب للبنين ، بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (٢١٩.١٤) شهراً ، ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (٢١٦.٠٩) شهراً ، وعند أستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين اعمار طلاب المجموعتين ، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة أحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٥٠٧) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٦٨) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط الاعمار بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة ، ومن ثم فإن المجموعتين متكافئتان في هذه الأعمار . الجدول (٣) .

#### جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة للعمر الزمني بالاشهر لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة حسب المدرسة

المدرسة	المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
اعدادية المقدادية للبنات	التجريبية	٣٥	٢١٣.٨٠	١٨.٤٦٣	٣٤٠.٨٧١	٦٨	١.١٤٠	٢	غير دالة
	الضابطة	٣٥	٢١٧.٨٩	٨.٥٣٦	٧٢.٨٦٩	٦٨	١.١٤٠	٢	غير دالة
اعدادية علي بن ابي طالب للبنين	التجريبية	٣٥	٢١٩.١٤	٨.٠٢٣	٦٤.٣٦١	٦٨	١.٥٠٧	٢	غير دالة
	الضابطة	٣٥	٢١٦.٠٩	٩.١٥٧	٨٣.٨٤٥	٦٨	١.٥٠٧	٢	غير دالة

٢-التحصيل الدراسي للطالبات والطلاب للسنة السابقة (الصف الخامس الادبي) في مادة التربية الاسلامية (الامتحان النهائي) للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .

حصل الباحث بمساعدة ادارة المدرستين ومن السجلات على درجات الطالبات والطلاب لمادة التربية الاسلامية (الامتحان النهائي) للصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ لكل مجموعة من مجاميع البحث . ملحق (٧) . في مدرسة اعدادية المقدادية للبنات ، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (٧٢.٨٣) درجة ،

والمتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة (٧٢.٠٦) درجة ، بأستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٢٩١) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٦٨) ، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير . جدول (٤) .

وفي مدرسة أعدادية علي بن ابي طالب للبنين ، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (٧٢.١١) درجة ، والمتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة (٧١.٨٩) درجة ، بأستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٢١) ، أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٦٨) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير . جدول (٤) .

#### جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة لدرجات الطلبة في مادة التربية الإسلامية الأمتحان النهائي للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨

المدرسة	المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
اعدادية المقادمية للبنات	التجريبية	٣٥	٧٢.٨٣	١٠.٩١٨	١١٩.٢٠٢٧	٦٨	٠.٢٩١	٢	غير دالة
	الضابطة	٣٥	٧٢.٠٦	١١.٠٨٨	١٢٢.٩٤٣٧	٦٨	٠.٢٩١	٢	غير دالة
اعدادية علي بن ابي طالب للبنين	التجريبية	٣٥	٧٢.١١	١٠.٨٧٠	١١٨.١٥٦٩	٦٨	٠.٩٢١	٢	غير دالة
	الضابطة	٣٥	٧١.٨٩	٩.١٧١	٨٤.١٠٧٢٤	٦٨	٠.٩٢١	٢	غير دالة

لابد الحصول على التحصيل الدراسي للمجموعتين التجريبيتين ، الطالبات في أعدادية المقادمية للبنات ، والطلاب في أعدادية علي بن ابي طالب للبنين ، للسنة السابقة (الصف الخامس الأدبي) في الامتحان النهائي للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .

وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية في اعدادية المقادمية للبنات (٧٢.٨٣) درجة ، والمتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في المجموعة التجريبية في اعدادية علي بن ابي طالب (٧٢.١١) ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٢٠) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٦٨) ، مما يدل على ان المجموعتين التجريبيتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير . جدول (٥) .

#### جدول (٥)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة لدرجات الطلبة في مادة التربية الإسلامية الأمتحان النهائي للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨

تبعاً لمتغير الجنس

المدرسة	المجموعة	عدد افراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
---------	----------	-----------	---------------	-------------------	---------	-------------	------------	------------	-------------------

٠.٠٥							العينة		
غير دالة	٢	٠.٠٢٠	٦٨	١١٩.٢٠٢٧	١٠.٩١٨	٧٢.٨٣	٣٥	التجريبية	اعدادية المقادارية للبنات
				١١٨.١٥٦٩	١٠.٨٧٠	٧٢.١١	٣٥	التجريبية	اعدادية علي بن ابي طالب للبنين

٣التحصيل الدراسي لأبا (أوليا الأمور) وأمهات أفراد مجاميع البحث أ لمستوى التعليمي للأبا (أوليا الأمور) لأفراد مجاميع البحث لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لأبا (أوليا الأمور) لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في أعدادية المقادارية للبنات ، ودلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لأبا (أوليا الأمور) لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اعدادية علي بن ابي طالب للبنين تم استخدام مربع كاي  $(K)^2$  .

ففي اعدادية المقادارية للبنات ، كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (٠.٣٠٠) ، وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يعني أن الفروق ليست دالة احصائياً جدول (٦) .

وفي اعدادية علي بن ابي طالب للبنين ، كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (٠.٢٦٠) ، وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يعني أن الفروق ليست دالة احصائياً . جدول (٦) .

ب-المستوى التعليمي لأمهات أفراد مجاميع البحث . لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لأمهات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اعدادية المقادارية للبنات ، ودلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لأمهات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في أعدادية علي بن ابي طالب للبنين ، تم استخدام مربع كاي  $(K)^2$  .

ففي اعدادية المقادارية للبنات ، كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (٠.٨٩) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يعني أن الفروق ليست دالة احصائياً . جدول (٦) .

وفي أعدادية علي بن ابي طالب للبنين ، كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (١.١٨) ، وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يعني أن الفروق ليست دالة احصائياً . جدول (٦) .

جدول (٦)

مربع كاي للمستوى التعليمي للابويين في المجموعتين التجريبية والضابطة وحسب المدرسة

الدالة الاحصائية (٠.٠٥)	المدرسة	المجموعه	عدد افراد العينة	المستوى التعليمي للاب			المدرسة	المجموعه	عدد افراد العينة	المدرسة
				المعهد او ما بعدها	المتوسطة او الاعدادية	الابتدائية				
				المعهد او ما بعدها	المتوسطة او الاعدادية	الابتدائية				



واحياناً يطلق على هذا النوع من الاختبارات (شبه الموضوعي) لأنه يقع موقعاً وسطاً بين أسئلة المقال بنوعها والأسئلة الموضوعية التي يختار منها الطالب أجابة واحدة من أجابتين أو أكثر ، ويتصف هذا النوع بأن الطالب يسترجع الأجابة ولا توجد أجابة أمامه ، لذلك يتطلب الجواب عن طريق التفكير ، ويتطلب هذا النوع بشكل عام كتابة عبارة قصيرة للإجابة على سؤال ما . (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ : ٤٥) .

أن الاختبارات من أكثر أدوات التقويم التي تستخدم في نواتج التعلم (الحيلة ، ١٩٩٩ : ٤٠٧) وأن للاختبارات الدور المهم في البحوث التربوية لأنها واحدة من الوسائل التقويمية المهمة التي تستخدم في قياس تحصيل الطلبة ، وأنها شائعة الاستخدام في الكثير من البحوث لسهولة أعدادها وتصحيحها (طه ، ١٩٩٢ : ٥١-٥٢) . وكان الاختبار التحصيلي يتكون من (٢٥) فقرة من الاختبار المقالي ذات الإجابات القصيرة . (ملحق ٣) .

ب- صدق الاختبار :

أن صدق الاختبار من الشروط المهمة المتوافرة في اداة البحث ويكون الاختبار صادقاً حينما يقيس ما وضع لقياسه (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٣٢) .  
أن التحقق من صدق الاختبار وجعله يحقق الاهداف التي وضع من اجلها ، لذا أعتمد الباحث الصدق الظاهري وهو أن يكون الأختبار صادقاً في صورته الظاهرية (علاوي ، ٢٠٠٠ : ٢٧٤) ومن أجل التحقق من الصدق الظاهري للاختبار يجب ان يعتمد على مجموعة من الخبرا والمحكمين .

أذن لا بد ان يعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في التربية وعلم النفس ، والتربية الإسلامية وطرائق تدريسها ، ومدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الإعدادية ، ممن يدرسون التربية الإسلامية في الصف السادس الأدبي ، لأبداً آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم في مدى قياس الفقرات وصلاحيتها من حيث سلامة البناء والصياغة وتغطيتها للمادة .

أذن عندما يريد الباحث أن يتأكد من مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها لا بد القيام بالصدق الظاهري بوصفه وسيلة من وسائل القياس ، ليقيس مدى ملائمة الاختبار للمتعلمين (أبو لبة ، ١٩٧٩ : ٢٣٩) . وبهذا تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين . (ملحق ٥) .

ج- أعداد تعليمات الاختبار :

قام الباحث بأعداد التعليمات الخاصة للإجابة عن فقرات الاختبار ، إذ طلب من الطلبة قراءة كل فقرة قراءة متأنية ، والتفكير بشكل جيد للوصول الى الاجابة الصحيحة والمناسبة . وتكون الاختبار من (٢٥) فقرة من نوع الاختبار المقالي ذات الاجابات القصيرة .

اما عملية تصحيح فقرات الاختبار ، فقد جعل الباحث (٤) درجات لكل فقرة من فقرات الاختبار ، ويتم وضع الدرجة حسب أجابات الطلبة على كل فقرة من فقرات الاختبار أما الفقرات المتروكة فقد تم التعامل معها معاملة الاجابات غير الصحيحة .  
د- التجربة الاستطلاعية للإختبار :

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ، وتكونت هذه العينة من (٥٠) طالبة وطالباً ، (٢٥) طالبة من طالبات إعدادية رسالة الأسلام للبنات ، و(٢٥) طالباً من طلاب إعدادية أبي حنيفة النعمان للبنين ، وذلك لمعرفة زمن الإختبار ووضوح فقراته

وتشخيص الغامض منها والصعبة لكي يتم معالجتها . وظهر ان فقرات الاختبار جميعها واضحة ، وتراوح وقت الإجابة عليها بين (٤٠-٤٥) دقيقة .  
هـ- ثبات الاختبار :

أن ثبات الاختبار من الشروط المهمة التي تتوافر فيه ، وهذا يعني عدم تغير النتائج عندما يتغير الفاحص او المصحح (سامي ، ٢٠٠٠: ٨٩) .  
ويقصد بثبات الاختبار (دقة الاختبار في المقياس او الملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، وأتساقه وإطراده فيما يزودنا من معلومات عن اسلوب المقصود) (ابو حطب ، ١٩٨٧: ١٠١) أي أن نتائج الاختبار لا تتغير إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى (العمر ، ١٩٩٠: ٣٣٦) .

ولبيان ثبات الاختبار ، قام الباحث بتطبيقه على عينة استطلاعية ، وتم اختيار (٢٥) طالبة وطالباً من طالبات اعدادية رسالة الاسلام للبنات ، و (٢٥) طالباً من طلاب اعدادية أبي حنيفة النعمان ، وتم استخدام طريقة إعادة الاختبار بعد اسبوعين من تطبيق الاختبار الأول . وتم تصحيح إجابات الطلبة وتثبيت درجاتهم . (ملحق ٨) . وتم استخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون لدرجات التطبيق الأول والثاني لاستخراج معامل الثبات ، وهو أكثر معاملات الارتباط استخداماً ، وقد بلغ (٠.٨٧) . ومن ثم صحح معامل الثبات هذا بمعادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) فأصبح (٠.٩٢) وهو معامل ثبات جيد ، إذ ذكر ليكرت أن معامل الثبات الذي يمكن أعماده يكون ما بين (٠.٦٢ - ٠.٩٣) (عودة، ١٩٩٨: ٣) . لذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة (ملحق ٣) .

و- اعداد الخطط التدريسية :

ان الخطط التدريسية هي تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يقوم بها المدرس وطلوبته لتحقيق اهداف تعليمية معينة وتتضمن هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها واختيار الاساليب المناسبة لها ، واجراء عملية التقييم للتعرف على مدى تحصيل الطلبة لتلك الاهداف (الأمين ، ١٩٩٢: ١٣٣) .

أن عملية التخطيط والاعداد للدروس من الكفايات المهنية للمدرس ومن عوامل نجاح تدريسه ، لذلك قام الباحث بأعداد الخطط التدريسية لتدريس الحديث النبوي في مادة التربية الإسلامية في الصف السادس الأدبي على وفق طريقة المناقشة والطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

تم اعداد هذه الخطط التدريسية على وفق الموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة الدراسة ، وفي ضوء محتوى الكتاب المدرسي لتدريس الحديث النبوي في مادة التربية الإسلامية للصف السادس الادبي ، وتم عرض نموذج من الخطط التدريسية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الإسلامية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، ومدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في المدارس الاعدادية ، والذين يدرسون في الصف السادس الادبي ، لأستطلاع آرائهم وملاحظاتهم (ملحق ٥) ولذلك أصبحت الخطط التدريسية جاهزة للتطبيق والسير عليها . (ملحق ١ ، ٢) .

سادساً طريقة إجراء الدراسة :

قبل قيام الباحث بأجرا الدراسة بالتعاون مع ادارة المدرستين ، اتفق الباحث حول تنظيم جدول الدروس الأسبوعي لمجاميع الدراسة في المدرستين بواقع حصتين لكل مجموعة اسبوعياً .

وبدأت المباشرة في تدريس موضوعات الدراسة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وذلك في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٨/١٠/١ ، وقام الباحث بنفسه بتدريس أفراد مجاميع البحث ، فقام بتدريس المجموعتين التجريبيتين بطريقة المناقشة ، بينما قام بتدريس المجموعتين الضابطين بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) وانتهت مهمة التدريس لموضوعات الدراسة في يوم الأحد الموافق ٢٠٠٨/١١/٣٠ .

قام الباحث بتحديد موعد الاختبار التحصيلي البعدي قبل أكثر من اسبوع من اجرائه ، وتم الاختبار في موعده المحدد ، وذلك في الحصة الثالثة أي في الساعة (٩.٤٠) من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٨/١٢/٩ بالتنسيق مع ادارة المدرستين ، وأشرف الباحث بنفسه على عملية الاختبار بمساعدة المدرسين والمدرسات ، وسارت الاختبارات بشكل طبيعي .

سابعاً : الوسائل الأحصائية :

استخدم الباحث في بحثه الوسائل الاحصائية الآتية :

١- الاختبار التائي (T-test)

استخدم الاختبار التائي لأجرا التكافؤ بين افراد مجاميع البحث في بعض المتغيرات [العمر الزمني بالشهور ، والتحصيل الدراسي السابق لافراد مجاميع البحث للسنة السابقة (الصف الخامس الأدبي) والاختبار التحصيلي البعدي]

س<sup>١</sup> - س<sup>٢</sup>

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2}}}$$

س<sup>١</sup> = الوسط الحسابي للعينة الأولى

س<sup>٢</sup> = الوسط الحسابي للعينة الثانية

ن<sup>١</sup> = عدد افراد العينة الاولى

ن<sup>٢</sup> = عدد افراد العينة الثانية

ع<sup>١</sup> = التباين للعينة الاولى

ع<sup>٢</sup> = التباين للعينة الثانية

(البياتي ، ١٩٧٧ : ٢٦٠)

٢- مربع كاي (K)² (chi-Square)

أستخدم في تكافؤ افراد مجاميع البحث في متغير التحصيل الدراسي للآبا والأمهات .

$$\chi^2 = \frac{\sum (l - k)^2}{k}$$

ك

ل = التكرار الملاحظ

ك = التكرار المتوقع

(البياتي ، ١٩٧٧ : ٢٩٣)

٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation – Coefficient) أستخدم  
معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار بطريقة اعادة الاختبار .  
ن محس ص – (محس) (محص)

$$r = \frac{[ن محس^2 - (محس)^2] [ن محص^2 - (محص)^2]}{[ن محس^2 - (محس)^2] [ن محص^2 - (محص)^2]}$$

ر = معامل الارتباط

ن = عدد الأفراد

س = قيم المتغير الأول

ص = قيم المتغير الثاني

٤- معامل سبيرمان براون Spearman – Brown Formula

استخدمت لحساب ثبات الاختبار الكلي .

$$r \times 2$$

معامل سبيرمان براون =

$$r + 1$$

(الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ : ١٣٦)

## المبحث الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

والتوصيات والمقترحات

أولاً بعرض النتائج :

يعرض هذا المبحث نتيجة الدراسة التي توصل اليها الباحث وفي ضوء فرضيات

البحث وعلى النحو الآتي :

١- الفرضية الأولى :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات

اللواتي يدرسن التربية الاسلامية باستخدام طريقة المناقشة ومتوسط درجات الطالبات اللواتي  
يدرسن التربية الاسلامية باستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

وللتحقق من صدق هذه الفرضية أستخدم الاختبار التائي (T-test) لعينتين

مستقلتين لطالبات أعدادية المقدادية للبنات ، يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي

لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (٨١.٨٩) درجة والتباين (٤٥.١٦٣) وبلغ المتوسط

الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة (٦٥.٦٠) درجة والتباين (٦٢.٠١٢) ، وبلغت

القيمة التائية المحسوبة (١٠.١٢٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) ودرجة حرية

(٦٨) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يعني تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست

بطريقة المناقشة على افراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (التقليدية)

ولذلك ترفض الفرضية الأولى .

٢- الفرضية الثانية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون التربية الإسلامية باستخدام طريقة المناقشة ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون التربية الإسلامية باستخدام الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

وللتحقق من صدق هذه الفرضية ، أستعمل الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لطلاب اعدادية علي بن ابي طالب للبنين ، يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (٧٨.٨٣) درجة والتباين (١٦.٢٠٥) وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة (٦٩.٦٦) درجة والتباين (٧٥.٠٥٥) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٢٩٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) ودرجة حرية (٦٨) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يعني تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المناقشة على أفراد المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، ولذلك ترفض الفرضية الثانية .

٣- الفرضية الثالثة :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن التربية الإسلامية باستخدام طريقة المناقشة ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون التربية الإسلامية باستخدام الطريقة نفسها .

وللتحقق من صدق هذه الفرضية أستعمل الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لطالبات اعدادية المقدادية للبنات (المجموعة التجريبية) وطلاب اعدادية علي بن ابي طالب للبنين (المجموعة التجريبية) يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (طالبات اعدادية المقدادية للبنات) (٨١.٨٩) درجة والتباين (٤٥.١٦٣) وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (طلاب اعدادية علي بن ابي طالب) (٧٨.٧٣) درجة والتباين (١٦.٢٠٥) وبلغت القيمة التائية (٢.٤٧٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) ودرجة حرية (٦٨) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) . وهذا يعني تفوق افراد المجموعة التجريبية لطالبات اعدادية المقدادية للبنات التي درست بطريقة المناقشة على افراد المجموعة التجريبية لطلاب اعدادية علي بن ابي طالب للبنين التي درست بالطريقة نفسها ، ولذلك ترفض الفرضية الثالثة .

#### جدول (٧)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي (البعدي) لطالبات اعدادية المقدادية للبنات

المدرسة	المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدالة الاحصائية
اعدادية المقدادية للبنات	التجريبية	٣٥	٨١.٨٩	٦.٧٢٠	٤٥.١٦٣	٦٨	١٠.١٢٤	٢	٠.٠٥
	الضابطة	٣٥	٦٥.٦٠	٧.٨٧٥	٦٢.٠١٢				دالة

#### جدول (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات المجموعتين  
التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي (البعدي) لطلاب اعدادية علي بن ابي طالب  
للبنين

المدسة	المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدالة الاحصائية
اعدادية علي بن ابي طالب للبنين	التجريبية	٣٥	٧٨.٨٣	٤.٠٢٦	١٦.٢٠٥	٦٨	٦.٢٩٤	٢	٠.٠٥
	الضابطة	٣٥	٦٩.٦٦	٨.٦٦٣	٧٥.٠٥٥				دالة

## جدول (٩)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات المجموعتين  
التجربيتين الطلاب والطالبات في الاختبار التحصيلي (البعدي) للمدرستين

المدسة	المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدالة الاحصائية
اعدادية المقادمية للبنات	التجريبية	٣٥	٨١.٨٩	٦.٧٢٠	٤٥.١٦٣	٦٨	٢.٤٧٦	٢	٠.٠٥
	التجريبية	٣٥	٧٨.٨٣	٤.٠٢٦	١٦.٢٠٥				دالة

## ثانياً تفسير النتائج :

من خلال عرض النتائج السابقة يتضح الآتي :

- ١- تشير النتائج الى تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست التربية الاسلامية بطريقة المناقشة على افراد المجموعة الضابطة التي درست التربية الاسلامية بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) (طالبات أعدادية المقادمية للبنات) .
- ٢- تشير النتائج الى تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست التربية الاسلامية بطريقة المناقشة على افراد المجموعة الضابطة التي درست التربية الاسلامية بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) (طلاب إعدادية علي بن ابي طالب للبنين) .
- ٣- تشير النتائج الى تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست التربية الاسلامية بطريقة المناقشة (طالبات أعدادية المقادمية للبنات) على افراد المجموعة التجريبية التي درست التربية الاسلامية بالطريقة نفسها (طلاب اعدادية علي بن ابي طالب للبنين) .

يعزى هذا التفوق الى فاعلية طريقة المناقشة ، وجعل الطلبة يتابعون الدرس على وفق قدراتهم العقلية المتطورة باستخدام هذه الطريقة . ان طريقة المناقشة تلبي حاجات

ورغبات وميول واتجاهات الطلبة داخل حجرة الدراسة ، وتنمي طرق التفكير العلمي السليم في أذهان الطلبة ، وتجعلهم يفكرون عن طريق قدراتهم العقلية للوصول الى الاجابات حول اسئلة المناقشة المطروحة .

ان طريقة المناقشة تجعل الطلبة يعتمدون على انفسهم وتزيد الثقة بنفوسهم ، وهي تساعد على التعلم الذاتي من خلال النقاش والحوار وطرح الآرا .

ويعزى تفوق طريقة المناقشة ، لأنها تعطي للطلبة جواً من الحرية يؤمن لهم القدرة على التفكير ، وابدأ الرأي والمناقشة الهادفة دون خشية او خوف يقود الى تقييد نشاطهم .

تعتمد طريقة المناقشة على نشاط المتعلم والخبرة والمعلومات التي يمتلكها ، وأن هذا النشاط الذاتي والخبرة التي يقوم بها المتعلم بنفسه هي التي تبقى معه في النهاية .

ان طريقة المناقشة تثير وتحفز الطلبة على المتابعة العلمية ، وذلك عن طريق الاستقصا والبحث والاستكشاف ، والاجابة على الاسئلة التي تواجههم الرئيسية منها والفرعية ، بعد تزويدهم بتغذية مرتدة من قبل المدرس ، لمواجهة كل الصعوبات في المواقف التعليمية المختلفة .

يعزى تفوق طريقة المناقشة الى طبيعة مادة التربية الاسلامية ، التي تقوم أصلاً على الجدال والمناظرة للوصول الى الحقائق العلمية عن طريق النقاش والحوار والأسئلة المطروحة ، تلك المادة التي لها الدور الكبير في تهذيب نفوس الطلبة الى الايمان بالله ورسوله ، وتوجههم الى السلوك القويم في حياتهم ، لتكوين اتجاهات ايجابية مع ما يدرسونه في هذه المادة .

ويعزى تفوق طالبات المجموعة التجريبية (طالبات اعدادية المقدادية للبنات) على طلاب المجموعة التجريبية (طلاب اعدادية علي بن ابي طالب للبنين) الى ما تتصف به الطالبات من جد واجتهاد ومثابرة واندفاع الى العملية التعليمية ، وكذلك يعود الى حرص الطالبات بالالتزام بالتحضير والمتابعة وادا الواجبات البيتية برغبة عالية .

واخيراً فإن طريقة المناقشة هي من الطرائق الحديثة في التدريس التي تعتمد على الطلبة وخبراتهم وممارسة نشاطاتهم داخل الصف لزيادة تحصيلهم الدراسي ولذلك كلما تحرر المدرس من قيود الطرائق التقليدية واستخدم طرائق فاعلة ازدادت قابلية الطلبة في التعلم بشكل افضل ، وهذا يقود الى زيادة تحصيلهم الدراسي .

ثالثاً : التوصيات :

- ١- ضرورة استخدام طريقة المناقشة في تدريس التربية الاسلامية في مراحل التعليم المختلفة .
- ٢- ضرورة تدريب المدرسين والمدرسات على الاستخدام الصحيح لطريقة المناقشة .
- ٣- توجيه المديرية العامة لتربية ديالى / وحدة الأعداد والتدريب بأقامة دورات متخصصة لمدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها حول الاستراتيجيات الحديثة في التدريس .
- ٤- التأكيد على مدرسي التربية الاسلامية ومدرساتها بدقة أعداد الخطة اليومية وتشمل هذه الخطة الاستراتيجيات الحديثة في التدريس .

- ٥- قيام الجهات المسؤولة باعداد مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية اعداداً جيداً لكي يحسنوا تدريس هذه المادة المهمة .
- ٦- أهتمام الجامعات والكليات بالتربية الاسلامية وطرائق تدريسها .
- ٧- التأكيد على استخدام أساليب المناقشات الصفية في تدريس مادة التربية الاسلامية ، وذلك لفوائدها المتعددة .
- ٨- وضع اسئلة فكرية هادفة للمناقشة في نهاية كل موضوع من مواضيع التربية الاسلامية .

#### رابعاً : المقترحات :

- ١- إجرا دراسة تستخدم فيها طريقة المناقشة في صفوف أخرى .
- ٢- اجرا دراسة تستخدم فيها طريقة المناقشة لتشمل محافظات اخرى .
- ٣- اجرا دراسة مقارنة بين اسلوب المناقشة واسلوب المواقف التعليمية في مراحل التعليم المختلفة .
- ٤- اجرا دراسة تستخدم فيها طريقة المناقشة في المرحلة الجامعية في مواد التربية الاسلامية والشريعة والعقائد .

#### المراجع والمصادر :

##### القرآن الكريم

- ١- آل ياسين ، محمد حسين (١٩٧٤) ، المبادئ الاساسية في طرق التدريس العامة ، دار القلم ، بيروت .
- ٢- ابو سل ، محمد عبد الكريم (١٩٩٠) ، التربية والثقافة المهنية وموقعها في المنهاج التربوي الاسلامي ، بحوث المؤتمر التربوي ، ط١ ، عمان الاردن .
- ٣- ابو حطب ، فؤاد وآخرون (١٩٨٧) التقويم النفسي ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٤- ابو لبة ، سبع محمد (١٩٧٩) مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطالب الجامعي ، ط١ ، مطبعة عمان ، عمان .
- ٥- الأمين ، شاكر محمود وآخرون (١٩٩٢) ، أصول تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- ٦- الأفندي ، محمد حامد (١٩٧٧) نحو مناهج اسلامية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الرياض ، العدد الأول ، السنة الأولى .
- ٧- بالماد ، غي (١٩٧٠) مناهج في التربية ، ترجمة : جوزيف عبود كبة ، منشورات عويدات ، بيروت .
- ٨- بكر ، عبد الجواد السيد (١٩٨٣) فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف ، ط١ ، دار الفكر العربي .
- ٩- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا أثناسيوس (١٩٧٧) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة ، بغداد .
- ١٠- الجعفري ، ماهر أسماعيل وحسن علي العزاوي (١٩٩٩) ، الفكر التربوي عند الجاحظ ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد ١٩ .

- ١١- داود ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) منهاه البحث التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مطابع دار الحكمة ، بغداد.
- ١٢- الدليمي ، كامل محمود نجم (١٩٨٩) ، أسلوب المواقف التعليمية وأثره في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ١٣- الدليمي ، طه علي حسين (١٩٩٥) ، تدريس اللغة العربية ، مجلة الأستاذ ، العدد السادس ، جامعة بغداد ، كلية التربية .
- ١٤- الدليمي ، إحسان عليوي والمهداوي ، عدنان محمود (٢٠٠٥) ، القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط٢ ، مكتب الشروق ، بعقوبة ، ديالى .
- ١٥- الهاشمي ، عابد توفيق (١٩٧٤) ، التربية الاسلامية في المراحل الدراسية العراقية مطبعة العاني ، بغداد .
- ١٦- الهاشمي ، عابد توفيق (١٩٧٤) ، طرق تدريس الدين ، مطبعة الرسالة ، بيروت.
- ١٧- وزارة التربية ، الجمهورية العراقية (١٩٧٧) ، نظام المدارس الثانوية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
- ١٨- الوائلي ، سعاد عبد الكريم (١٩٩٨) ، طريقة المناقشة في تدريس الأدب والبلاغة وأثرها في التحصيل الأدبي التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ١٩- الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد الغنام (١٩٧٤) منهاه البحث في التربية ، ط١ ، مطبعة العاني ، بغداد .
- ٢٠- حسين ، قبيل كودي (١٩٩٨) ، الصعوبات التي يواجهها الدارسون في تعلم القرآن الكريم وفهمه ، وزارة التربية ، مركز البحوث والدراسات التربوية .
- ٢١- الحارثي ، عبد الوهاب ابو صفية (١٩٨٩) ، مذكرات في التربية الاسلامية ، ط١ ، دار عمان للنشر ، عمان .
- ٢٢- الحفني ، عبد المنعم (١٩٧٨) ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط٢ ، دار العودة ، بيروت .
- ٢٣- الحملة الايمانية الوطنية الكبرى (١٩٩٤) ، محطات تعريفية ، جمهورية العراق وزارة التربية ، بغداد .
- ٢٤- الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، عمان ، الاردن .
- ٢٥- طه ، تيسير وآخرون (١٩٩٢) ، اساليب تدريس التربية الاسلامية ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- ٢٦- طنطاوي ، محمود واحمد بستان (١٩٧٦) ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط١ ، دار البحوث العلمية ، الكويت .
- ٢٧- يعقوب ، ينال فاروق (١٩٩٦) ، فاعلية الطرائق التفاعلية في تدريس التربية الإسلامية دراسة تجريبية في الصف الثاني الأعدادي في مدينة دمشق ، كلية التربية ، جامعة دمشق (ملخص رسالة ماجستير) .
- ٢٨- يونس ، فتحي علي وآخرون (١٩٨١) ، اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٢٩- الكيلاني ، ماجد عرسان (١٩٨٥) تطور مفهوم النظرية التربوية الاسلامية ، ط٢ ، مكتبة دار التراث ، المدينة المنورة .
- ٣٠- الكيلاني ، ماجد عرسان (١٩٩٧) ، التربية والتجديد والتنمية عند المسلم المعاصر ، ط١ ، مؤسسة الرياض ، المملكة العربية السعودية .

- ٣١- لبيب ، رشدي (١٩٧٦) ، معلم العلوم ، مسؤولياته ، اساليب عمله ، اعداده ، نموه العلمي والمهني ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة .
- ٣٢- محمد ، عبد الودود رشيد (١٩٩٩) ، المربي في التربية الاسلامية ، مجلة التربية الاسلامية ، العدد (٩) السنة (٣٤) شركة الخنسا المحدودة ، بغداد .
- ٣٣- مذكور ، علي احمد (١٩٩٣) منهج التربية - أساسياته ومكوناته - الاردن .
- ٣٤- مجاور ، محمد صلاح الدين علي (١٩٨٣) ، تدريس التربية الاسلامية - اسسه وتطبيقاته التربوية ، ط٣ ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت .
- ٣٥- مجلة التوثيق التربوي (١٩٧٤) ، توصيات المؤتمر الثامن لاتحاد معلمي العرب ، العدد (١١) السنة الثالثة .
- ٣٦- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٨٣) ، التدريب الميداني لمعلمي التربية الاسلامية واللغة العربية ومدرسيهما في التعليم العام في الوطن العربي ، مطبعة المنظمة ، تونس .
- ٣٧- المسعودي ، اسما كاظم فندي (٢٠٠٠) اثر تدريس المنتخب من الادب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والاداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ٣٨- المشايخي ، اركان سعيد خطاب (٢٠٠٤) ، الفكر التربوي العربي الاسلامي لدى الرازي والنووي وابن قيم الجوزية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- ٣٩- نجار ، فريد جبرائيل (١٩٦٠) ، قاموس التربية وعلم النفس ، الجامعة الامريكية ، بيروت .
- ٤٠- نادر ، سعد عبد الوهاب وآخرون (١٩٨٦) ، طرائق تدريس العلوم لمعاهد المعلمين ، ط٧ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
- ٤١- النجار ، زغلول راغب (١٩٨٠) ، ازمنة التعليم المعاصر ، نظرة اسلامية ، ط١ ، مكتبة الفلاح .
- ٤٢- النقيب ، عبد الرحمن (١٩٧٨) ، بحوث في التربية الاسلامية ، الكتاب الثالث ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٤٣- سالم ، عبد الرشيد عبد العزيز (١٩٨١) ، طرق تدريس التربية الاسلامية ، ط٣ ، وكالة المطبوعات .
- ٤٤- سامي ، محمد ملحم (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الاردن .
- ٤٥- سمعان ، وهيب وآخرون (د.ت) ، الأسس العامة للتدريس ، مطبعة لجان البيان العربي ، مصر .
- ٤٦- سرحان ، الدمرداش ومنير كامل (١٩٧٢) المناهج ، دار العلوم للطباعة ، القاهرة .
- ٤٧- سعيد ، ابو طالب وعبد الخالق رشراش انيس (١٩٨٠) عالم التربية ، ندوة بحوث خبرا أسس التربية الاسلامية ، ندوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مكتب مكة المكرمة .
- ٤٨- عاقل ، فاخر (١٩٧١) ، معجم علم النفس ، دار العلم للملايين ، بيروت .
- ٤٩- عبد الله ، عبد الرحمن صالح وآخرون (١٩٩١) ، مدخل الى التربية الاسلامية وطرق تدريسها ، ط١ ، دار الفرقان ، عمان .
- ٥٠- عبد العزيز ، صالح (١٩٦٤) ، تطور النظرية التربوية ، ط٢ ، دار المعارف بمصر .

- ٥١- عبد العزيز ، صالح (١٩٦٩) ، التربية الحديثة ، مادتها ، مبادئها ، تطبيقاتها العملية ، ط٦ ، دار المعارف بمصر .
- ٥٢- عبد الحميد ، محسن وآخرون (١٩٩١) ، طرائق تدريس التربية الاسلامية لمعاهد المعلمين والمعلمات ، ط٧ ، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (١) ، بغداد .
- ٥٣- عبد الدايم ، عبد الله (١٩٧٨) الثورة التكنولوجية في التربية العربية ، دار العلم للملايين ، ط٢ ، بيروت .
- ٥٤- عبد القادر ، حامد (١٩٦١) المنهج الحديث في أصول التربية وطرق التدريس (في طرق التدريس الخاصة بفروع الدين واللغة العربية ) ، ج٢ ، مطبعة النهضة العربية ، القاهرة .
- ٥٥- عبد الموجود ، محمد عزت وآخرون (١٩٨١) اساسيات المنهج وتنظيماته ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٥٦- عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨) ، القياس والتقييم في العملية التعليمية ، ط٢ ، دار الامل ، عمان ، الاردن .
- ٥٧- عيسى ، مصباح الحاج وجون جليبرت (١٩٨١) ارتقا المستويات الادراكية وعلاقة ذلك بثلاث طرق مختلفة في تدريس الفيزيا في الكويت ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، السنة الاولى ، العدد الاول ، يونيو .
- ٥٨- علي ، سعيد اسماعيل (١٩٨٧) ، اصول التربية الاسلامية ، دار المعارف ، مصر .
- ٥٩- علاوي ، محمد حسين ومحمد نصر الدين رضوان (٢٠٠٠) ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط٢ ، دار العلم العربي ، القاهرة .
- ٦٠- عفيفي ، محمد الهادي (١٩٧٤) ، في اصول التربية ، الاصول الثقافية للتربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٦١- العزام ، ابراهيم احمد حسن (١٩٩٤) التربية الاسلامية واساليب تدريسها على ضوء القرآن الكريم والسنة ، ط١ ، اربد ، الاردن .
- ٦٢- العريض ، عبد الجليل (١٩٧٧) ، دور التربية في تطوير المجتمع ، المؤتمر الفكري للتربويين العرب ، الامانة العامة للاتحاد ، بغداد .
- ٦٣- العمر ، بدر عمر (١٩٩٠) المتعلم في علم النفس التربوي ، ط١ ، كويت تايمز ، الكويت
- ٦٤- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) ، مبادئ القياس والتقييم في التربية ، ط١ ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، عمان الاردن .
- ٦٥- القاسمي ، علي محمد (١٩٩٨) ، مفهوم التربية الاسلامية المنهج وطرائق التدريس ، ط١ ، دار المنار للطباعة والنشر ، دولة الامارات العربية المتحدة .
- ٦٦- رزوق ، اسعد (١٩٧٧) ، موسوعة علم النفس ، مراجعة عبد الله عبد الدايم ، ط١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر .
- ٦٧- رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق (٢٠٠١) ، التصاميم التجريبية في الدراسات التقنية والتربوية ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٦٨- ريان ، فكري حسن ، ومنير كامل (١٩٧٢) المناهج الدراسية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٦٩- ريان ، فكري حسن (١٩٩٣) ، التدريس ، اهدافه ، اساسه ، اساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته ، ط٣ ، دار الكتب ، القاهرة .
- ٧٠- الركابي ، جودت (١٩٧٣) ، طرق تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الفكر ، دمشق .
- ٧١- شحاته ، حسن (١٩٩٨) المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مكتبة الدار العربي للكتاب ، القاهرة .

- ٧٢- شحاته ، حسن (٢٠٠٠) ، طرق تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٤ ، الدار اللبنانية المصرية ، القاهرة .
- ٧٣- الشافعي ، ابراهيم محمد (١٩٨٠) لكي يكون منها التربية الاسلامية اكثر فعالية – المنهج المدرسي – البحوث المقدمة في اسبوع التربية ، المجلد الثالث ، مؤسسة دار الارقم للتجليد الفني ، الكويت .
- ٧٤- الشبلي ، ابراهيم مهدي وآخرون (١٩٩٣) مقدمة في المناهج الصف الثالث معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، ط٧ ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
- ٧٥- الشرفاوي ، حسن محمد (١٩٧٨) نحو منهج علمي اسلامي ، دار المعارف ، القاهرة
- ٧٦- الشيباني ، الامام احمد بن حنبل (د . ت) مسند احمد ج ٢+٤+٦ ، مؤسسة قرطبة ، مصر .
- ٧٧- الشيباني ، عمر محمود (١٩٨٣) ، تطور النظريات والافكار التربوية ، ط٣ ، الدار العربية للكتاب ، بيروت .
- ٧٨- الترمذي ، محمد بن عيسى (د.ت) سنن الترمذي ج ٣ دار احيا الكتب .
- ٧٩- الذهبي ، رجا سعدون زبون (٢٠٠٧) ، اثر استعمال اسلوب المناقشة الثنائية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص ، الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٨٠- الخزرجي ، صباح ظاهر نصيف (١٩٨٥) ، اثر استخدام طريقة المناقشة الاجتماعية في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي العام في مادة الجغرافية ، جامعة بغداد / كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٨١- الخطيب ، علم الدين عبد الرحمن (١٩٩٧) ، اساسيات طرق التدريس ، ط٢ ، الجامعة المفتوحة ، ليبيا .
- ٨٢- الخطيب ، احمد ورداح الخطيب (١٩٩٦) ، اتجاهات حديثة في التدريس ، ط١ ، مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض .
- ٨٣- الخليلي ، خليل يوسف (١٩٩٧) ، التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادي ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين .
- ٨٤- غافل ، حسام عبد الزهرة (١٩٩٩) ، اثر اسلوب الترديد الجمعي في تحفيظ القرآن الكريم واتقان احكام التلاوة لدى طلاب الصف الاول المتوسط ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

## المصادر الاجنبية :

- 85- Atherton , charles R. Lecture (1972) " Discussion and independent study instructional Methods Revisited " Journal of Experimental Education , Vol , 40 , No. 4 .
- 86- Chaplin , J.P. (1971) Dictionary of psychology New York : Dell .
- 87- Fitzgerald , John Dantel (1977) " A comparison of Three Methods of Teaching Prospective Teachers about Inquiry Teaching " Dissertation Abstract Intenational , Vol . 38 , No . 12 , June .
- 88- Good , C , N (1959) Dictionary of Education 2 ed Mc Graw Hill Book Company , INC , New York , London .
- 89- Good , carter v. (1973) Dictionary of Education , 3ed Mc – Graw . New York .

90- Zeman , Allan Harris (1979) " The pelative Effectiveness of Detailed Behavioral objectives and Microeconomic principles " Dissirtotion Abstracts international , Vol . 39 , No 08 , February.

### ملحق رقم (١)

خطة أنموذجية لتدريس الحديث النبوي الشريف في مادة التربية الاسلامية على وفق طريقة المناقشة

الصف / السادس الادبي  
الشعبة / المجموعة التجريبية  
اليوم /  
التاريخ /  
الأهداف العامة :

- ١- اتقان قراءة الحديث ، وضبط حركاته وسكناته ، ونطق حروفه وأظهار المعنى في قراءته .
  - ٢- سلامة الفهم لمعاني الحديث بالاعتماد على قواعد اللغة العربية ، وخاصة في القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة .
  - ٣- اظهار عظمة الحديث النبوي في علاج الكثير من جزئيات امور الحياة ومشكلاتها التي تواجه الناس .
  - ٤- التأكيد على الجانب العقلي ، والتحليل المنطقي أثناء شرح الاحاديث والاستعانة بالنصوص .
  - ٥- التأكيد على روعة التوافق والانسجام الكامل بين المثالية والواقعية التي ينفرد بها الدين الاسلامي .
  - ٦- الدقة في اختيار الاحاديث النبوية الشريفة .
  - ٧- تفصيل الاحاديث النبوية الشريفة صفات النبي الكريم (ﷺ) في دينه وخلقه وسلوكه وعقله وحياته الخاصة والعامة .
  - ٨- تظهر بلاغة التعبير في الحديث النبوي الشريف .
- الاهداف الخاصة :

جعل الطالب قادراً على أن :

- ١- يتعرف على التعاون والتكافل عن طريق الانفاق والمساعدة .
  - ٢- يحرص على اقامة دعائم المجتمع المتكافل والمتعاون .
  - ٣- يساعد الفقرا والمحتاجين .
- يُتَعَرَفُ ان الذي يخرج من مال الاغنيا ، منأورياً ، هذا عملٌ خسيس يؤذي النفس والضمير .
- ٥- يسعى الى تحقيق العدالة بين طبقات المجتمع .
  - ٦- وجود بالمال بنفس راضية
  - ٧- يستغل المال وسيلة للخير ومصلحة المجتمع ، لأن المال لله والانسان مؤتمن عليه.

٨- يجعل العطف والرحمة بين الناس من الصفات التي تؤدي الى الحياة الطيبة الكريمة ، والمجتمع المتماسك .  
الوسائل التعليمية :

١- الملخص السبوري وحسن تنظيم السبورة .

٢- استخدام الطباشير الابيض والملون .

٣- الكتاب المدرسي المقرر تدريسه .

٤- اسما بعض المصادر وخاصة قصص السيرة والانبياء ( اذا تطلبت الحاجة اليها .  
أولاً : التمهيد والمقدمة :

يثير المدرس (الباحث) اهتمام الطلبة وانتباههم للدرس ، وذلك عن طريق ربط موضوع (الحديث النبوي) هذا بمعلوماتهم السابقة للعام الماضي في الصف الخامس الادبي . درست في السنة الماضية مجموعة من الاحاديث النبوية الشريفة ، والتي كان من خلالها الفائدة الكبيرة لكم ، لأن هذه الاحاديث فيها الكثير من الوضوح واطهار مواطن العظمة وبيان العبرة ، وربط تلك التعاليم القيمة بواقع الحياة وسلوك الناس . انها توجه الانسان الى الايمان بالله ورسوله ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف ، وعقيدته السامية ، هذه الدعوة للناس تضع الامور في موضعها الحقيقي ، وهي من اهم الاهداف المقصودة .

اثرت الاحاديث النبوية الشريفة السابقة في تربية النشي وتطبيع سلوكهم السوي والصحيح ضمن مبادئ الدين الاسلامي الحنيف .

ودرسنا لهذا اليوم وهو الحديث النبوي الشريف (التعاون ورعاية مصالح المحتاجين) يوجها الى التعاون والتكافل عن طريق الانفاق والمساعدة ، ورعاية مصالح المحتاجين ، دون أن تكون هناك مئة وذل للسؤال . وعلينا أن نقدّي بهذا الحديث الشريف في حياتنا في المجتمع الذي نعيش فيه ، وأن نكون متوحدين لا متفرقين ، وأن نكون متحابين ومتعاونين ومتعاطفين ، وأن نقضي على البؤس والفاقة والعمور ، ونساعد الفقرا والمحتاجين ، ونجعل للفقرا حق على الاغنيا ، لكي تتحقق العدالة بين ابنا المجتمع .  
ثانياً قراة المدرس (الباحث) النموذجية للحديث :

يقرأ المدرس (الباحث) الحديث الشريف قراة جيدة وواضحة ، وبصوت معتدل ومسموع وبتأني مع دقة ضبط أواخر الكلمات والحروف .  
الحديث الشريف

(التعاون ورعاية مصالح المحتاجين)

[ عن ابي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله (ﷺ) : " من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له " قال ابو سعيد : فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل ] صدق رسول الله (ﷺ) . رواه البخاري

ثالثاً قراة الطلبة الجهرية للحديث :

يطلب المدرس (الباحث) بعض الطلبة قراة الحديث قراة جهرية ، ويبدأ بالجددين منهم والذينمتازون بقوة المشاركة في الدرس ، ومن ثم يشرك الضعفا .  
رابعاً : العرض (الشرح) :

المدرس (الباحث) في الحديث الشريف مجموعة من الكلمات نريد أن نبين معناها ،  
 ما هو معنى فضل ؟  
 طالب بمعناه هنا ما زاد عن حاجة المرء وأهل بيته .  
 المدرس الباحث / ما معنى ظهر ؟  
 طالب / المقصود هنا دابة الحمل أو الركوب .  
 المدرس (الباحث) / ما معنى فليعد ؟  
 طالب / من (العائدة) وهي النفع والعطف والمعروف ، يعاد به على الانسان المحتاج .  
 المدرس (الباحث) / أن هذا الحديث الشريف يرشد الى كثير من الأمور ، لا بد من الاشارة  
 اليها :

- ١- يشير الى دور التكافل الاجتماعي في تحقيق العدالة للفئات الفقيرة بلا مهانة .
  - ٢- يفرض الاسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال ، فلا يصح ان يستعمل إلا في الخير .
  - ٣- ان كل انسان مسؤول عن شؤون المجتمع واستقامة امره وواجب المرء أن يهتم بشؤون أخوانه ليسد حاجاتهم ، لأن الإسلام يكره الفوارق بين افراد الأمة .
  - ٤- الإسلام يكره تكس الثروات في ايد قليلة .
- هأن العطاء الناتج من اعماق الشعور يحقق الاهداف الانسانية ويحقق التكافل والتعاون .

المدرس (الباحث) / الحديث الشريف يحث على التعاون والتكافل عن طريق ماذا ؟  
 طالب / عن طريق الانفاق والمساعدة .  
 طالب آخر / وعن طريق رعاية مصالح المحتاجين ، بعيداً عن المنة وذل السؤال .  
 المدرس (الباحث) / أحسنتما يتصف ابنا الأمة بالتعاون والتعاطف فيما بينهم ، من يذكر لنا آية تؤكد على ذلك ؟  
 طالب / قوله سبحانه وتعالى : { وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان  
 { (المائدة / آية : ٢) .

المدرس (الباحث) / أحسنت ، إذا كانت هذه هي صفات الفرد المسلم ، فعلى المسلم الغني يعلم بأن للفقير حق في ماله ، ويكره الإسلام أن تكون الفوارق بين ابنا الأمة ، فلا تعيش جماعة مترفة وغنية ، وجماعة أخرى في مستوى الشظف والجوع والحرمان ، وقد أكد الرسول (ﷺ) هذا المعنى بقوله أيما أهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ " جائعاً فقد برئت منهم ذمة الله " وهذا يؤكد على مساعدة أهل العوز والمحتاجين من يعزز ذلك بحديث آخر ؟  
 طالب / قول الرسول (ﷺ) : " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " .  
 المدرس (الباحث) / أحسنت ، هذا وقد حرص المسلمون على اقامة دعائم المجتمع المتكافل المتعاون ، ويجب القضا على آفة الفقر لكي لا يكون هناك بين ابنا الأمة فقير أو محتاج ، فيقول عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : " لو أستقبلت من أمري ما أستدبرت لأخذت فضول أموال الاغنيا فقسمتها على فقرا المهاجرين أن سبب الفقر والفوارق الطبقيه بين ابنا الامة هو منع المال عن تأدية وظيفته الاجتماعية من قبل بعض الاغنيا وجعله دولة بينهم ، ويؤكد على هذه الحقيقة احد صحابة رسول الله (ﷺ) فمن هو وماذا قال ؟

طالب / علي بن ابي طالب (ﷺ) حيث قال : أن الله تعالى فرض على الاغنيا في اموالهم بقدر ما يكفي فقرا هم ، فإن جاعوا او عروا وجهدوا ، فبمنع الأيقل ، وحق على الله تعالى أن يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم عليه "   
 المدرس (الباحث) / أحسنت ، وقد شجع الرسول (ﷺ) عملاً قامت به احدى القبائل ، فما هو هذا العمل ؟

طالب / العمل هو أن قبيلة عمر بن مسلمة عندما كانوا يجمعون في اوقات الشدة والحاجة ما عندهم من طعام ، كل قدر ما عنده ، ثم يقسمونه بالسوية بينهم .   
 المدرس (الباحث) / بارك الله فيك ، ولماذا شجعهم الرسول (ﷺ) على ذلك ؟   
 طالب / تحقياً لتكافؤ الفرص .

المدرس (الباحث) / أحسنت ، من يضيف ؟

طالب/المشتركة في السرا والضرا .

المدرس (الباحث) / أحسنت ، ومن يضيف ؟

طالب / تدعيماً لأواصر الأخوة بينهم بالعمل الجاد السليم .

طالب لها حكم من يتصف بالريا ؟

المدرس (الباحث) / حكمه البغض والعذاب يوم القيامة ويكون من الذين لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ، قال رسول الله (ﷺ) : " ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم : المنان بما اعطى والمسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب " والمنان : الذي يمن بعبثه ، والمسبل : الذي يطيل ثوبه كبراً وفخراً ، والمنافق : الذي يغر المشتري بالايمن الكاذبة .

طالب / بم يبشر الاسلام من وجود بماله بنفس راضية ؟

المدرس (الباحث) / يبشره بالجنة ونعيمها الدائم قال رسول الله (ﷺ) : " ايما مسلم كسا ثوباً على عزي كساه الله من خضر الجنة ، وايما مسلم اطعم مسلماً على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ، وايما مسلم سقى مسلماً على ظما سقاها الله عز وجل من الرحيق المختوم " من يأتي بأية تؤكد ذلك " ؟

طالب / قال الله سبحانه وتعالى : { الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا أدى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون } (البقرة / آية : ٢٦٢) .   
 المدرس (الباحث) / بارك الله فيك ، أن التراحم بين افراد الأمة وعطف بعضهم على بعض يؤدي الى الحياة الطيبة الكريمة ، وأن انحراف الأمم وظلم بعضها بعضاً ابتلاها الله أذن بماذا ابتلاها الله ؟

طالب / ابتلاها الله بالتخلف والجوع .

طالب آخر / ابتلاها الله بنقص من الاموال .

طالب آخر / ابتلاها الله بنقص في الانفس والثمرات .

المدرس (الباحث) / أحسنتم ، أذن الرحمة والعطف والتعاون من الصفات الأساسية في سلوك المجتمع المسلم المتماسك .

طالب / يؤكد الحديث الشريف الى دور التكافل الاجتماعي في تحقيق العدالة ، كيف يكون ذلك ؟

المدرس (الباحث) / يتم ذلك بالأهتمام بالناس جميعاً في ظروف الحياة كافة ، وعلى رأسها العيش الكريم الذي يحفظ للانسان انسانيتيه بعيداً عن البؤس والشقا والمهانة .

يفرض الاسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال لأن المال لله سبحانه وتعالى والانسان مؤتمن عليه ، من يأتي بنص من القرآن الكريم يؤكد ذلك ؟  
طالب / قال الله تعالى : { وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه } (الحديد / آية : ٧) .  
طالب آخر / قال الله تعالى : { وإتوهم من مال الله الذي أتاكم } (النور / آية : ٢٣) .  
المدرس (الباحث) / بارك الله فيكما ، يد المالك يد استخلاف والله جعل المال وسيلة للخير ، فلا يصح أستعمالها في جوانب اخرى إلا لمصلحة المجتمع ، ولا يريد الاسلام تكديس الثروات في ايد قليلة ، يستغلها الناس بالترف والفساد .  
أن مسؤولية الفرد في شؤون مجتمعه ، باعتدال واستقامة الأمور فيه ولهذا يقول الرسول (ﷺ) : " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته " ، وواجب الفرد أن يهتم بشؤون اخوانه لسد حاجاتهم حيث يقول الرسول (ﷺ) : " من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم " ولهذا فالاسلام يكره للفوارق بين ابنا الأمة ، ويؤكد على التآخي والتماسك والتعاون والمحبة الى أي شيء تقود مثل تلك الفوارق ؟  
طالب / تقود تلك الفوارق الى الاحقاد والكراهية لما فيها من طمع وجشع وقسوة تقسد النفس والضمير .

المدرس (الباحث) أحسنت ، وأخيراً لا بد من الإشارة الى العطا الصحيح الصادر من اعماق الشعور والذي يخلو من المن والريا لا بد له ان يسمو بنفس الانسان ، ويحقق الاهداف الانسانية التي يدعو اليها الاسلام لتحقيق العدالة الاجتماعية ، من خلال التكافل والتعاون بين القادرين والعاجزين ، وذلك لخلق مجتمع متماسك بعلاقاته الاجتماعية وبالتعاون الجماعي ، ويكون سليماً .  
خامساً : الخاتمة (الخلاصة) :

يدعو الاسلام الى التكافل والتعاون والتراحم والتعاطف ، والى التوحد وعدم الفرقة ، والقضا على الفقر والعوز ، وتوزيع الثروة بصورة عادلة وبسواسية بين ابنا المجتمع ، وللفقرا حق في اموال الاغنيا يخرجونها بعطا خال من المنة والريا ، ويجب أن يخرجونها برحابة صدر وشعور انساني يدعو الى العيش الكريم والتآلف والتكاتف والمحبة لابنا المجتمع كافة .  
الأسئلة التلخيصية :

- ١- التكافل الاجتماعي من اهتمامات الدولة لتطبيقه على كل ابنا الشعب ، وخاصة الفقرا والمحتاجين وضح ذلك ؟
  - ٢- مال الدولة وثروتها يجب توزيعها بصورة متوازياً ومتساوية الى كافة ابنا المجتمع وضح ذلك ؟
  - ٣- مال الاغنيا يلوي يخرج بعطا وسخا كبيرين ، بعيداً عن المنة والريا ، وبشعور كريم . وضح ذلك ؟
  - ٤- ما حكم من يتصرف بالريا ؟
  - ٥- من يجود بماله بنفس راضية ، يبشره الاسلام بالثواب والخير ، وضح ذلك ؟
  - ٦- لا سامح الله إذا أنحرفت الأمم وظلم بعضهم بعضاً فما هو الجزا وضح ذلك ؟
- تحديد الوجب البيتي وذلك بأعطا تحضير للطلبة للدرس القادم .

خطة أنموذجية لتدريس الحديث النبوي الشريف في مادة التربية الإسلامية على وفق الطريقة التقليدية (الأعتيادية)

الصف / السادس الأدبي  
الشعبة / المجموعة الضابطة  
اليوم /  
التاريخ /

المادة / التربية الإسلامية

الموضوع / الحديث الأول

(التعاون ورعاية مصالح المحتاجين)

الاهداف العامة : مذكورة سابقاً في خطة طريقة المناقشة

الأهداف الخاصة : مذكورة سابقاً في خطة طريقة المناقشة .

الوسائل التعليمية : مذكورة سابقاً في خطة طريقة المناقشة .

أولاً : التمهيدي والمقدمة :

يثير المدرس (الباحث) اهتمام الطلبة وانتباههم للدرس ، وذلك عن طريق ربط موضوع (الحديث النبوي) هذا بمعلوماتهم السابقة للعام الماضي في الصف الخامس الأدبي . درستهم في السنة الماضية مجموعة من الاحاديث النبوية الشريفة ، والتي كان من خلالها الفائدة الكبيرة لكم ، لأن هذه الأحاديث فيها الكثير من الوضوح واطهار مواطن العظمة وبيان العبرة ، وربط تلك التعاليم القيمة بواقع الحياة وسلوك الناس . أنها توجه الإنسان إلى الأيمان بالله ورسوله ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف وعقيدته السامية ، وهذه الدعوة للناس تضع الأمور في موضعها الحقيقي وهي من اهم الاهداف المقصودة .

اثرت الاحاديث النبوية الشريفة السابقة في تربية النشء وتطبيع سلوكهم السوي والصحيح ضمن مبادئ الدين الإسلامي الحنيف .

ودرسنا لهذا اليوم وهو الحديث النبوي الشريف (التعاون ورعاية مصالح المحتاجين) يوجهنا الى التعاون والتكافل عن طريق الانفاق والمساعدة ، ورعاية مصالح المحتاجين ، دون أن تكون هناك مئة وذل للسؤال . وعلينا أن نقدر بهذا الحديث الشريف في حياتنا في المجتمع الذي نعيش فيه ، وأن نكون متوحدين لا متفرقين ، وأن نكون متحابين ومتعاونين ومتعاطفين ، وأن نقضي على البؤس والفاقة والعوز ، ونساعد الفقرا والمحتاجين ، ونجعل للفقرا حقاً على الاغنيا ، لكي تتحقق العدالة بين ابنا المجتمع .

ثانياً قراءة المدرس (الباحث) النموذجية للحديث :

يقرأ المدرس (الباحث) الحديث الشريف قراءة جيدة وواضحة ، وبصوت معتدل ومسموع وبتأني مع دقة ضبط أواخر الكلمات والحروف .

الحديث الشريف

(التعاون ورعاية مصالح المحتاجين)

[ عن ابي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله (ﷺ) : " من كان معه فضلٌ ظهر فليعُدْ به على مَنْ لا ظهر له ، ومن كان له فضلٌ من زادٍ فليعُدْ به على من لا زاد له " قال ابو سعيد : فذكر من أصناف المال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحدٍ منّا في فضلٍ ] صدق رسول الله (ﷺ) . رواه البخاري

ثالثاً قراءة الطلبة الجهرية للحديث :

يطلب المدرس (الباحث) بعض الطلبة قراءة الحديث قراءة جهرية ، ويبدأ بالجيدين منهم والذين يمتازون بقوة المشاركة في الدرس ، ومن ثم يشرك الضعفا .

رابعاً : العرض (الشرح) :

في الحديث الشريف مجموعة من الكلمات نريد ان نبين معناها وهي :  
فضل بعناه هنا ما زاد عن حاجة المرء واهل بيته .

ظهر : المقصود هنا دابة الحمل او الركوب .

فليعد : من (العائدة) وهي النفع والعطف والمعروف ، يعاد به على الانسان المحتاج .

أن هذا الحديث الشريف يرشد الى كثير من الأمور ، لا بد من الاشارة اليها :

- ١- يشير الى دور التكافل الاجتماعي في تحقيق العدالة للفئات الفقيرة بلا مهانة .
- ٢- يفرض الاسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال ، فلا يصح ان يستعمل إلا في الخير .

٣- ان كل انسان مسؤول عن شؤون المجتمع واستقامة امره وواجب المرء أن يهتم بشؤون أخوانه ليسد حاجاتهم ، لأن الإسلام يكره الفوارق بين افراد الأمة .

٤- الإسلام يكره تكس الثروات في ايد قليلة .

٥- أن العطا ثلاث من اعماق الشعور يحقق الاهداف الانسانية ويحقق التكافل والتعاون .

الحديث الشريف يحث على التعاون والتكافل عن طريق الانفاق والمساعدة ، وعن طريق رعاية مصالح المحتاجين ، بعيداً عن المنة وذل السؤال .

يُوصف ابنا الأمة بالتعاون والتعاطف فيما بينهم ، ويؤكد ذلك قوله سبحانه وتعالى : { وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان } (المائدة / آية : ٢) .

إذا كانت هذه هي صفات الفرد المسلم ، فعلى المسلم الغني يعلم بأن للفقير حق في ماله ، ويكره الإسلام أن تكون الفوارق بين ابنا الأمة ، فلا تعيش جماعة مترفة وغنية ، وجماعة أخرى في مستوى الشظف والجوع والحرمان ، وقد أكد الرسول (ﷺ) هذا المعنى بقوله أليما أهل عرصة أصبح فيهم أمرؤ " جاعاً فقد برئت منهم ذمة الله " وهذا يؤكد على مساعدة أهل العوز والمحتاجين.

المدرس (الباحث) / هل من اضافة ؟

طالب / ان التأكيد على المساواة في الحقوق والاموال بين ابنا المجتمع يشير اليها قول الرسول (ﷺ) : " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " .

المدرس (الباحث) / أحسنت ، يسترسل المدرس (الباحث) بالشرح

قط حرص المسلمون على اقامة دعائم المجتمع المتكافل المتعاون ، ويجب القضا

على آفة الفقر لكي لا يكون هناك بين ابنا الأمة فقير أو محتاج ، فيقول عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : لو أستقبلت من أمري ما أستدبرت لأخذت فضول أموال الاغنيا فقسمتها على

فقرا المهاجرين أن سبب الفقر والفوارق الطبقيه بين ابنا الامة هو منع المال عن تأدية وظيفته الاجتماعيه من قبل بعض الاغنيا وجعله دولة بينهم ، ويؤكد على هذه الحقيقة احد

صحابه رسول الله (ﷺ) وهو علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) حيث قال : " أن الله تعالى فرض على الاغنيا في اموالهم بقدر ما يكفي فقرا هم ، فإن جاعوا او عروا وجهدوا ، فبمنع الاغنيا ،

وحق على الله تعالى أن يحاسبهم يوم القيامة ويعذبهم عليه " .

وقد شجع الرسول (ﷺ) عملاً قامت به احدى القبائل ، وان هذا العمل قامت به قبيلة عمر بن مسلمة عندما كانوا يجمعون في اوقات الشدة والحاجة ما عندهم من طعام ، كل قدر ما عنده ،

ثم يقسمونه بالسوية بينهم .

المدرس (الباحث) / هل من اضافة؟

طالب / شجعهم الرسول (ﷺ) على ذلك لتحقيق تكافؤ الفرص والمشاركة في السرا والضرا ، ودعم اواصر الأخوة بينهم بالعمل الجاد السليم .  
المدرس (الباحث) / شكراً لك ، يسترسل المدرس (الباحث) بالشرح .

ان حكم من يتصف بالريا هو البغض والعذاب يوم القيامة ويكون من الذين لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ، قال رسول الله (ﷺ) : " ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم : المنان بما اعطى والمسبل ازازه والمنفق سلخته بالحلف الكاذب " والمنان : الذي يمن بعبائه ، والمسبل : الذي يطيل ثوبه كبراً وفخراً ، والمنافق : الذي يغر المشتري بالايان الكاذبة .

يبشر الاسلام من وجود بماله بنفس راضية بالجنة ونعيمها الدائم قال رسول الله (ﷺ) : " أيما مسلم كسا ثوباً على عزى كساه الله من خضر الجنة ، وأيما مسلم أطعم مسلماً على جوع أطعم الله من ثمار الجنة ، وأيما مسلم سقى مسلماً على ظما سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم "

المدرس (الباحث) / هل من اضافة؟

طالب / يؤكد القرآن الكريم على من وجود بماله بنفس راضية حيث يقول الله سبحانه وتعالى : { الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون } (البقرة / آية : ٢٦٢) .

المدرس (الباحث) / بارك الله فيك ، ويسترسل المدرس (الباحث) بالشرح  
أن التراحم بين افراد الأمة وعطف بعضهم على بعض يؤدي الى الحياة الطيبة الكريمة ، وأن انحراف الأمم وظلم بعضها بعضاً أبتلاها الله بالتخلف والجوع ونقص من الاموال ، وبفقص في الانفس والثمرات .

أذن الرحمة والعطف والتعاون من الصفات الأساسية في سلوك المجتمع المسلم المتماسك . يؤكد الحديث الشريف الى دور التكافل الاجتماعي في تحقيق العدالة ، ويتم ذلك بالأهتمام بالناس جميعاً في ظروف الحياة كافة ، وعلى رأسها العيش الكريم الذي يحفظ للانسان انسانية بعيداً عن اليأس والشقا والمهانة .

يفرض الاسلام رعاية مصلحة المجتمع عند تملك المال لأن المال لله سبحانه وتعالى والانسان مؤتمن عليه ، ويؤكد ذلك قوله تعالى : { وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه { (الحديد / آية : ٧) .

المدرس (الباحث) / هل من اضافة؟

طالب / يؤكد القرآن الكريم على ان المال لله في قوله تعالى : { وإتوهم من مال الله الذي أتاكم } (النور / آية : ٢٣) .

المدرس (الباحث) / احسنت ، ويسترسل المدرس (الباحث) بالشرح  
يد المالك يد استخلاف والله جعل المال وسيلة للخير ، فلا يصح أستعمالها في جوانب اخرى إلا لمصلحة المجتمع ، ولا يريد الاسلام تكديس الثروات في ايد قليلة ، يستغلها الناس بالتترف والفساد .

أن مسؤولية الفرد في شؤون مجتمعه ، باعتدال واستقامة الأمور فيه ولهذا يقول الرسول (ﷺ) : " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته " ، وواجب الفرد أن يهتم بشؤون اخوانه لسد حاجاتهم حيث يقول الرسول (ﷺ) : " من لم يهتم بأمر المسلمين فليس فهم "

ولهذا فالاسلام بكره الفوارق بين ابنا الأمة ، ويؤكد على التأخي والتماسك والتعاون والمحبة ، وتقود تلك الفوارق الى الاحقاد والكرهية لما فيها من طمع وجشع وقسوة تفسد النفس والضمير .

وأخيراً لابد من الاشارة الى العطا الصحيح الصادر من اعماق الشعور والذي يخلو من المن والريا لابد له ان يسمو بنفس الانسان ، ويحقق الاهداف الانسانية التي يدعو اليها الاسلام لتحقيق العدالة الاجتماعية ، من خلال التكافل والتعاون بين القادرين والعاجزين ، وذلك لخلق مجتمع متماسك بعلاقاته الاجتماعية وبالتعاون الجماعي ، ويكون سليماً .

خامساً : الخاتمة (الخلاصة) :

يدعو الاسلام الى التكافل والتعاون والترامح والتعاطف ، والى التوحد وعدم الفرقة ، والقضا على الفقر والعوز ، وتوزيع الثروة بصورة عادلة وبمساوية بين ابنا المجتمع ، والفقرا حق في اموال الاغنيا يخرجونها بعطا خال من المنة والريا ، ويجب أن يخرجونها برحابة صدر وشعور انساني يدعو الى العيش الكريم والتآلف والتكاتف والمحبة لابنا المجتمع كافة .

الأسئلة التلخيصية :

١-التكافل الاجتماعي من اهتمامات الدولة لتطبيقه على كل ابنا الشعب ، وخاصة

الفقرا والمحتاجين وضح ذلك ؟

٢-مال الدولة وثروتها يجب توزيعها بصورة متوازنة ومتساوية الى كافة ابنا

المجتمع وضح ذلك ؟

٣-مال الاغنيا يجب ان يخرج بعطا وسخا كبيرين ، بعيداً عن المنة والريا ،

وبشعور كريم . وضح ذلك ؟

٤-ما حكم من يتصف بالريا ؟

٥- من وجود بماله بنفس راضية ، يبشره الاسلام بالثواب والخير ، وضح ذلك ؟

٦-لا سامح الله إذا انحرفت الأمم وظلم بعضهم بعضاً فما هو الجزا وضح ذلك ؟

• تحديد الواجب البيتي وذلك بطا تحضير للطلبة للدرس القادم .

ملحق رقم (٣)

فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

اسم الطالب او الطالبة /

الصف / السادس الأدبي

الشعبة والمجموعة /

المدرسة /

ملاحظة : لكل فقرة (٤) درجات .

عزيزتي الطالبة ، عزيزي الطالب : الإجابة على جميع الفقرات الآتية :

١- ما حكم من يتصف بالريا ؟

٢- بم يبشر الاسلام من وجود بماله بنفس راضية ؟

٣- اذا انحرفت الامم وظلم بعضها بعضاً فما جزاؤها ؟

٤- ما سبب شيوع الفقر وظهور الفوارق الطبقيين ابنا الأمة ؟

- ٥- ما اثر سؤال الانسان الناس فيه في الحياة الدنيا ؟ وكيف يأتي يوم القيامة ؟ استشهد بحديث شريف ؟
- ٦- هناك نوعان من السؤال ما هما ؟
- ٧- حث الاسلام على العمل اذكر آية قرآنية كريمة وحديثاً نبوياً شريفاً في هذا المعنى ؟
- ٨- ما هي القيم العليا التي تتحقق للانسان عن طريق العمل المباح ؟
- ٩- لماذا خص القرآن الكريم النبي داود عليه السلام بالذكر من بين سائر الانبياء الذين اعتاشوا من كسب ايديهم ؟
- ١٠- متى تتحقق محبة الله للمؤمن ؟
- ١١- ما منافع العمل ؟
- ١٢- أئدل لفظة - من عمل يده - على الكسب عن طريق اليد فقط أم غير ذلك ؟
- ١٣- يحترم الاسلام حق العامل في الأجر ، ما جزا من يجور ويظلم هذا الحق ؟
- ١٤- للعمل مكانة رفيعة في الاسلام . فما الذي يجب على العامل إذا وكل اليه عمل ؟
- أذكر آية قرآنية تحض على العمل ؟
- ١٥- ضمان حقوق العمل جز من مبادئ الاسلام الحنيف ، ما الغاية المتوخاة من ذلك ؟
- ١٦- اعلن الله تعالى الحرب على فئتين في المجتمع ما هما ؟
- ١٧- العامل يحدد بعمل معين فاذا اشتغل اكثر مما حدد له فماذا له ؟ وما الدليل ؟
- ١٨- ما ثواب من احيا ارضاً وزرعها عند الله ؟
- ١٩- كره كثير من العلماء تعطيل الارض عن الزراعة . لماذا ؟
- ٢٠- ما القصد من تملك الأرض الموات ؟ وما الدليل على ذلك ؟
- ٢١- كيف يتصرف البائع المسلم اذا كان في السلعة عيب ؟
- ٢٢- وضع الاسلام شروطاً في البيع والشر ، أذكرها ؟
- ٢٣- متى يكون المحتكر مجرداً عن الشفقة والرحمة ؟ أستدل بحديث شريف ؟
- ٢٤- بأي الوسائل يتم القضا على الاحتكار ؟
- ٢٥- ما حكم الاحتكار في الشريعة الاسلامية ؟ وهل هناك مدة للاحتكار ؟ أستدل بحديث شريف ؟

#### ملحق رقم (٤)

#### الأجوبة النموذجية على فقرات الاختبار

- ١- حكمه البغض والعذاب يوم القيامة ، ويكون من الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم .
- ٢- يبشره بالجنة ونعيمها الدائم : قال عليه الصلاة والسلام ( أيما مسلم كسا ثوباً على عري كساه الله من خضر الجنة ... ) وقال سبحانه وتعالى : { الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون } (البقرة / آية : ٢٦٢) .
- ٣- ابتلاها الله بالجوع والتخلف ونقص من الاموال والانسف والثمرات .
- ٤- هونع المال من تأدية وظيفته الاجتماعية من قبل الاغنيا وجعله دولة بينهم .
- ٥- سؤال الناس في الحياة الدنيا يلجئ المر الى الذل وسقوط قدره بين الناس ويصبح في منزلة وضيفة ، واما يوم القيامة فيأتي ذليلاً حقيراً ، يظهر ذلك حين يتهرأ لحم

- وجهه ويسقط جزاً ما فعله ، قال الرسول (ﷺ) : ( لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم ) مزعة أي قطعة .
- ٦- النوع الأول ببؤال يجلب الذل لصاحبه وهو سؤال الناس والاستجداء منهم وطلب المساعدة ، النوع الثاني يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع وهو إذا التجأ المرء أن يسأل ذا سلطان أو صاحب عمل في حق كمرتب مثلاً ، فلا مذمة في هذا السؤال لأنه يسأل عن حق له وهو العمل لينتفع نفسه ومجتمعه .
- ٧- الآية القرآنية قوله تعالى : { هو الذي جعل لكم الأرض ذللاً فأمشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور } (الملك / الآية : ١٥) والحديث النبوي الشريف قال رسول الله (ﷺ) : ( من أمسى كالأل من عمل يده أمسى مغفوراً له ) . كالأل : متعباً .
- ٨- أ- يبلغ بالإنسان غاية فيها نفع . ب- يبلغ بالإنسان غاية ليس فيها ضرر بغير . ت- يبلغ بالإنسان غاية ليس فيها خروج عن مقاصد الشرع .
- ٩- وذلك لأن النبي داود (عليه السلام) كان ملكاً ذا جاه وثروة وسلطان ونبوة ، ومع ثرائه وسعة ملكه ضرب مثلاً أعلى للحداد الصانع الماهر ، ولنسير على منواله ونقتدي به لبيان قيمة العمل وتكريم العاملين .
- ١٠- أن محبة الله لا تتحقق للمؤمن إلا إذا أحترف لنفسه حرفة أو عمل عملاً قال (ﷺ) : ( أن الله يحب العبد المؤمن المحترف الحليم ) وأن العمل عبادة .
- ١١- هي تهذيب للنفس وتطهر للضمير وصحة للبنية ونفع للمجتمع وحافظ لكيان الإنسان من الضعف ، وحافظ لكيان الأمة من التخلف .
- ١٢- تدل على غير ذلك أيضاً ، لأن أغلب الأعمال عن طريق اليد ، فالذي يحصل من كسب النظر للمحافظة على المال ورعايته عمل ، والذي ينشر العمل بين الناس عن طريق التدريس عمل ، وكل كسب حلال خال من الغش هو عمل نصت عليه الشريعة لذلك قال الرسول (ﷺ) : (رحم الله أمر أ عمل عملاً فأثقته ) .
- ١٣- ان من يجور على العامل من اصحاب العمل ويظلم حقه ينذرهم الإسلام بحرب من الله وخصومة قال عليه الصلاة والسلام : " قال الله تعالى : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ، رجل اعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حراً فأكل ثمنه ، ورجل أستأجر أجيراً فاستوفى منه ، ولم يعطه أجره " أستوفى منه : استكمل منه العمل ولم يعطه الأجرة .
- ١٤- يجب على العامل ان يجود عمله ويتقنه ويبدل أقصى الجهد فيه لأنه مسؤول عنه ومعرض للأنظار والمراقبة . الآية هي قوله سبحانه وتعالى : { قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون } (التوبة / آية : ١٠٥) .
- ١٥- الغاية هي : أن يضمن الإنسان حرته في كسبه لرزقه بعيداً عن أهدار الكرامة ، ومد اليد طلباً للمساعدة والصدقة .
- ١٦- أ-الذين يأكلون الربا من الناس ، وذلك لأنه يساهم في هدم حياة اخوانه المحتاجين ويشيع في المجتمع البغض والكراهية . ب-الذين يأكلون جهد العامل فلا يعطونه حقه في الاجر ، وذلك لشناعة الفعل ووضوح معنى الغدر .
- ١٧- عندئذ يجب اعطاؤه الأجر الإضافي المناسب للعمل الذي قام به الدليل : قوله عليه الصلاة والسلام : " لا تكلفوهم ما لا يطيقون فاذا كلفتموهم فأعينوهم "

- ١٨- له ثواب واجر عظيم عند الله تعالى ، ويعتبر عمله هذا إحساناً وصدقة يقدمه لكل من يأكل من زرعه وغرسه .
- ١٩- وذلك ما ورد على لسان النبي (ﷺ) من النهي عن اضاءة المال او المنفعة التي لا يمكن ان تعوض ، والأرض مال ينتفع منه كل من يعيش على تربتها .
- ٢٠- القصد هو ان ينتفع المجتمع والدولة بزيادة الثروة العامة وتوسيع رقعة الارض الصالحة للزراعة واستثمارها والدليل على ذلك ان الرسول (ﷺ) كان قد أعطى بلال بن الحارث المزني أرضاً مواتاً ، فلما كان زمن (عمر) قال لبلال أن رسول الله (ﷺ) لم يقطعك لتحتجره عن الناس ، إنما أقطعك لتعمل ، فخذ منها ما قدرت على عمارته ورد الباقي .
- ٢١- إذا كان في السلعة عيب فعلى البائع المسلم أن يظهره ويبينه للناس حتى لا يكون في بيعه خداع . وإلا فهو غاش وربه حرام .
- ٢٢- ألا يغش في تعامله مع الآخرين وأن تكون سلعته ظاهرة يحل استعمالها ، وتكون معلومة الوزن والكيل والعد والذرع ، وقابلة للتملك .
- ٢٣- يكون التاجر محتكراً عندما تدفعه غريزة حب المال الى الاعتدا على حقوق الآخرين والأضرار بهم ، فيسعى هذا التاجر الى حبس سلعة او جمعها من الاسواق حتى تشتد حاجة الناس اليها ، ولا احد يناقسه فينزلها للسوق ، ويفرض الثمن العالي الذي يدر عليه الربح الكثير دون النظر الى مصلحة الناس .
- ٢٤- للسلطة الحق في تأديبه بحبسه او ضربه او بيع امواله عليه ، ولها الحق في تسعير البضاعة لمصلحة الناس ، وأجبار المحتكر على البيع بما يناسب الناس دفعاً للغلا والتلاعب بمقدراتهم .
- ٢٥- حكم الاحتكار : مصادرة المال المحتكر وبيعه بالمثل وتسليم الثمن الى صاحبه . مدة الاحتكار : أربعون يوماً ، قال الرسول محمد (ﷺ) : " من أحتكر طعاماً أربعين يوماً فقد بري من الله وبري الله منه " .

## ملحق رقم (٥)

## أسماء المحكمين

- ١- أ.م.د. محمد علي غناوي / جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية .
- ٢- أ.م.د. رعد طالب كريم / جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية .
- ٣- أ.م.د. يونس هاشم / جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية .
- ٤- أ.م.د. أحمد خضير رميض / معهد المعلمين المركزي في المقدادية .
- ٥- م.د. رعد غالب غائب / معهد المعلمين المركزي في المقدادية .
- ٦- م.د. فخري حميد رشيد / معهد المعلمين المركزي في المقدادية .
- ٧- م.د. حسن هادي محمد / معهد المعلمين المركزي في المقدادية .
- ٨- م.د. حسين ابراهيم مبارك / معهد المعلمين المركزي في المقدادية .
- ٩- م.م. جاسم حسين عايش / معهد المعلمين المركزي في المقدادية .
- ١٠- م.م. ناطق سعيد غائب / معهد المعلمين المركزي في المقدادية .
- ١١- م.م. مصعب نوري محمود / معهد المعلمين المركزي في المقدادية .

- ١٢- السيد سعدون احمد عيسى / مدرس التربية الإسلامية في اعدادية أبي حنيفة النعمان في المقدادية .
- ١٣- السيد فاروق عبد القادر ابراهيم / مدرس التربية الإسلامية في اعدادية علي بن ابي طالب للبنين .
- ١٤- السيدة هند محمد / مدرسة التربية الإسلامية في اعدادية المقدادية للبنات .
- ١٥- السيدة ملكية عبد الحميد / مدرسة التربية الإسلامية في اعدادية المقدادية للبنات .

ملحق رقم (٦)  
أعمار الطلبة محسوبا بالأشهر لمجاميع البحث

اعدادية علي بن ابي طالب للبنين		ت	اعدادية المقدادية للبنات		ت
م. الضابطة	م. التجريبية		م. الضابطة	م. التجريبية	
٢١٩	٢٢٣	١	٢٢١	٢١٧	١
٢٠٧	٢٠٨	٢	٢٠٧	٢٠٥	٢
٢١١	٢٣٠	٣	٢١٦	٢٠٧	٣
٢١٨	٢٢١	٤	٢١٢	٢٠٨	٤
٢٢٣	٢١٦	٥	٢٠٨	٢٢٣	٥
٢١٢	٢٢٨	٦	٢٣٢	٢١٨	٦
٢٣٢	٢٠٨	٧	٢٢٥	٢٠٦	٧
٢١٥	٢١٧	٨	٢١٥	٢٣٠	٨
٢١٣	٢٢٤	٩	٢٠٨	٢٠٩	٩
٢٠٨	٢١٧	١٠	٢١٣	٢٠٦	١٠
٢٣٠	٢٣٢	١١	٢٢٨	٢٢٩	١١
٢٢٤	٢٠٧	١٢	٢١١	٢٣٢	١٢
٢٣٢	٢١٣	١٣	٢١٦	٢٢٤	١٣
٢١٨	٢٠٨	١٤	٢٠٩	٢٠٧	١٤
٢١١	٢٢٤	١٥	٢٢٤	٢١٧	١٥
٢٢٨	٢٢١	١٦	٢١٢	٢٢٨	١٦
٢١٧	٢١١	١٧	٢٢٨	٢١١	١٧
٢٠٧	٢١٧	١٨	٢٣٠	٢١٨	١٨
٢٣٢	٢٢١	١٩	٢٢٦	٢٢٤	١٩
٢٢٩	٢٢٦	٢٠	٢١٨	٢٣٢	٢٠
٢٠٦	٢١٦	٢١	٢١٢	٢٣٠	٢١
٢٠٩	٢٢٧	٢٢	٢٢٤	٢٠٨	٢٢
٢٣٠	٢٣٢	٢٣	٢٠٨	٢١٣	٢٣
٢١٨	٢٠٩	٢٤	٢٣٢	٢١٥	٢٤
٢٠٥	٢١٦	٢٥	٢٢٥	٢٠٥	٢٥
٢٠٨	٢٠٧	٢٦	٢٢٨	٢٣٢	٢٦
٢٢٣	٢١٥	٢٧	٢٣١	٢١١	٢٧
٢٠٦	٢٣٠	٢٨	٢٠٥	٢٢٣	٢٨
٢٠٩	٢٢٧	٢٩	٢٢٣	٢٠٧	٢٩

٢٠٧	٢٢٤	٣٠	٢١٦	٢٠٩	٣٠
٢١٣	٢٣٢	٣١	٢٠٨	٢١٢	٣١
٢٠٥	٢٠٨	٣٢	٢١١	٢٢١	٣٢
٢٢٣	٢١٩	٣٣	٢٢٤	٢٠٦	٣٣
٢٠٦	٢١٣	٣٤	٢١٣	٢١١	٣٤
٢٠٩	٢٢٣	٣٥	٢٠٧	٢١٣	٣٥

## ملحق رقم (٧)

درجات الطلبة في مادة التربية الإسلامية للصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٠٧-

٢٠٠٨

اعدادية علي بن ابي طالب للبنين		ت	اعدادية المقدادية للبنات		ت
م. الضابطة	م. التجريبية		م. الضابطة	م. التجريبية	
٧١	٦٧	١	٧٢	٥٧	١
٦٦	٨١	٢	٦٧	٧٢	٢
٨٠	٧٣	٣	٨٥	٦٧	٣
٨٨	٦١	٤	٦٨	٨٢	٤
٦٥	٨٥	٥	٧٣	٩٠	٥
٦٠	٥٤	٦	٨٢	٧٨	٦
٥٥	٧٦	٧	٥١	٦٢	٧
٧٦	٨٢	٨	٦٥	٥٥	٨
٧٣	٦٣	٩	٧٢	٦٧	٩
٦١	٨٠	١٠	٥٥	٨٢	١٠
٨٣	٧٢	١١	٨٥	٧١	١١
٦٦	٥٢	١٢	٦٧	٨٥	١٢
٩٠	٨١	١٣	٩٠	٧٢	١٣
٧١	٧٥	١٤	٧٥	٥٧	١٤
٦٥	٧٣	١٥	٨٢	٧٦	١٥
٥٨	٨٢	١٦	٦٢	٩٠	١٦
٨١	٦٤	١٧	٦٨	٨٣	١٧
٧٣	٥٩	١٨	٩٠	٨٢	١٨
٦٥	٧٣	١٩	٦٥	٥٥	١٩
٨٠	٩٢	٢٠	٨٣	٦٢	٢٠
٧٥	٧٦	٢١	٧١	٥١	٢١
٧٠	٦٨	٢٢	٦٧	٧٧	٢٢
٥٥	٥١	٢٣	٥٢	٦٧	٢٣
٧١	٦٢	٢٤	٧٣	٦٤	٢٤
٧٩	٦٧	٢٥	٨٥	٨٣	٢٥
٧٣	٧٨	٢٦	٧٦	٩٠	٢٦
٦٧	٨٥	٢٧	٧٧	٥٤	٢٧

٧١	٦٩	٢٨	٦٥	٦٩	٢٨
٩٠	٧٢	٢٩	٨٢	٧٥	٢٩
٧٢	٩٠	٣٠	٩٢	٦٨	٣٠
٦٥	٥٥	٣١	٧٥	٧٤	٣١
٧٦	٨٥	٣٢	٥٢	٨٠	٣٢
٨٣	٦٢	٣٣	٦٧	٨٢	٣٣
٦٥	٧٨	٣٤	٨٣	٦٥	٣٤
٧٧	٨١	٣٥	٧٥	٧٨	٣٥

## ملحق رقم (٨)

## درجات الطلبة باعادة الاختبار لاستخراج الثبات

الدرجة في التطبيق الثاني	الدرجة في التطبيق الاول	ت	الدرجة في التطبيق الثاني	الدرجة في التطبيق الاول	ت
٨٠	٦٩	٣٦	٨٧	٨٣	١
٧٦	٦٣	٣٧	٧٥	٧٥	٢
٨١	٧٢	٣٨	٦٠	٦٢	٣
٨٨	٨٥	٣٩	٨٠	٧٥	٤
٧٤	٥٨	٤٠	٨٦	٨٢	٥
٨٦	٨٢	٤١	٨٤	٧٨	٦
٧٤	٥٨	٤٢	٦٦	٦٨	٧
٧٣	٥٦	٤٣	٨٧	٨٥	٨
٨٢	٧٤	٤٤	٨٥	٧٩	٩
٨٩	٨٧	٤٥	٨٧	٨٥	١٠
٧٦	٦٣	٤٦	٨٢	٧٤	١١
٧٤	٥٨	٤٧	٦٥	٥٧	١٢
٨٠	٦٩	٤٨	٧٣	٥٥	١٣
٨٠	٧١	٤٩	٨٤	٧٨	١٤
٧٥	٥٩	٥٠	٧٠	٦٣	١٥
			٨٢	٧٣	١٦
			٨٣	٧٥	١٧
			٨٢	٧٣	١٨
			٧٩	٦٨	١٩
			٨٦	٨٣	٢٠
			٨٤	٧٨	٢١
			٨٤	٧٨	٢٢
			٨٩	٨٨	٢٣
			٨٢	٧٤	٢٤
			٧٨	٦٥	٢٥

			٨٤	٧٨	٢٦
			٧٨	٦٥	٢٧
			٨٠	٧١	٢٨
			٨٧	٨٣	٢٩
			٧٩	٦٧	٣٠
			٨٧	٨٥	٣١
			٨٢	٧٣	٣٢
			٨٨	٨٦	٣٣
			٨٩	٨٧	٣٤
			٨٦	٨٣	٣٥

## ملحق رقم (٩)

## درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي البعدي للمدرستين

اعدادية علي بن ابي طالب للبنين		ت	اعدادية المقدادية للبنات		ت
م. الضابطة	م. التجريبية		م. الضابطة	م. التجريبية	
٧٩	٦٦	١	٦٧	٨٥	١
٧٨	٦٧	٢	٦٦	٧٣	٢
٨٤	٧٥	٣	٦٥	٨١	٣
٧٥	٦٥	٤	٥٥	٦٨	٤
٧٦	٥٦	٥	٦١	٧٦	٥
٧٥	٦٤	٦	٧٠	٦٢	٦
٨١	٦٧	٧	٦٩	٨٥	٧
٧٧	٧٨	٨	٧٣	٨٧	٨
٧١	٧٧	٩	٧٤	٨٢	٩
٧٥	٧٤	١٠	٥٥	٧٦	١٠
٧٦	٦٧	١١	٥٤	٨٥	١١
٨٠	٨٥	١٢	٥٧	٨٥	١٢
٧٧	٨٠	١٣	٦٥	٨٧	١٣
٧٤	٦٥	١٤	٦٥	٧٦	١٤
٧٦	٥٥	١٥	٥٦	٨٤	١٥
٧٥	٦٦	١٦	٧٧	٨٥	١٦
٧٧	٥٤	١٧	٨١	٨٥	١٧
٧٨	٥٨	١٨	٥٤	٨٧	١٨
٨٢	٥٩	١٩	٦٧	٨٣	١٩
٨٣	٦٧	٢٠	٦٦	٨٥	٢٠
٨٠	٦٧	٢١	٧٧	٧٨	٢١
٨١	٦٥	٢٢	٥٤	٦٥	٢٢
٧٤	٧٧	٢٣	٥٦	٨٥	٢٣
٧٣	٧٨	٢٤	٥٩	٨٧	٢٤

٨٢	٨٠	٢٥	٨٠	٨٨	٢٥
٨٤	٨٣	٢٦	٧٩	٨٣	٢٦
٨٣	٨٢	٢٧	٧١	٨٥	٢٧
٨٥	٨٧	٢٨	٧٢	٧٥	٢٨
٨٦	٦٧	٢٩	٦١	٨٧	٢٩
٨٦	٧٦	٣٠	٦٢	٨٢	٣٠
٧٣	٦٥	٣١	٦٥	٨٧	٣١
٨١	٦٦	٣٢	٦٤	٨٥	٣٢
٧٩	٦٤	٣٣	٦٧	٨٣	٣٣
٨١	٦٩	٣٤	٦٧	٨٩	٣٤
٨٢	٦٧	٣٥	٦٥	٩٠	٣٥